ممارسة المراهقين لأنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بمستوى الشعور بخواء المعنى لديهم

د/ زينهم حسن علي(*)

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف علي العلاقة بين ممارسة الطلاب المراهقين لأنشطة الإعلام المدرسي ومستوى الشعور بخواء المعنى لديهم، وهي دراسة وصفية جرى تطبيقها باستخدام منهج المسح على عينة عمدية من الطلاب المراهقين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي بمحافظة المنيا قوامها (٣٠٠) مفردة من الذكور والإناث بمرحلتي التعليم الإعدادى والثانوى، وتمثلت أدوات الدراسة فى استمارة استبانة متضمنة مقياسي تأثير ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي على الحياة اليومية للطلاب للمراهقين، ومقياس خواء المعنى لديهم (من إعداد الباحث)، **وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج، أهمها ما يلي**: تصدر (الإذاعة المدرسية) قائمة الأنشطة الإعلامية المدرسية التي يقوم الطلاب عينة الدراسة بممارستها وتفضليها بنسبة (١٨%)، ثم (المناظرات المدرسية) في الترتيب الثاني بنسبة (١٣%)، وجاء (أشعر من خلال ممارستها بتقدير الذات) على رأس أسباب ممارسة عينة الدراسة لأنشطة الإعلام المدرسي في الترتيب الأول بنسبة (١٥,٦%)، ثم (تكسبني مهارات ومعارف مختلفة) في الترتيب الثاني بنسبة (١٤,٦%)، وتصدر الموضوعات (التعليمية) قائمة الموضوعات والقضايا التي تناقشها أنشطة الإعلام المدرسي في الترتيب الأول بنسبة (٢٠,٦%)، ثم (الثقافية) في الترتيب الثاني بنسبة (١٨,٦%)، ووجود تأثير كبير لممارسة أنشطة الإعلام المدرسي على حياة عينة الدراسة بنسبة (٨٤,٢%)، وانخفاض معدلات مستوى الشعور بخواء المعنى لدى عموم عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي ومستوى الشعور بخواء المعنى لدى المراهقين عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي ودرجة تأثيرها على حياة الطلاب المراهقين عينة الدراسة، ووجود فروق غير دالة إحصائيًا بين (الذكور والإناث) و(الريف والحضر) عينة الدراسة في معدل ممارستهم لأنشطة الإعلام المدرسي، ووجود فروق دالة إحصائيًا وفق متغير المرحلة الدراسية بين الطلاب عينة الدراسة (المرحلتان الإعدادية والثانوية) في معدل ممارستهم أنشطة الإعلام المدرسي لصالح طلاب المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: أنشطة الإعلام المدرسي- الطلاب المراهقون- خواء المعنى.

(*) **مدرس بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا**

Teenagers' practice of school media activities and its relationship to feeling level of meaninglessness

Dr. Zeinhom Hassan Ali(*)

Abstract:

The study aimed to identify the relationship between adolescent students' practice of school media activities and their level of sense of emptiness. It is a descriptive study that was applied using the survey method on a deliberate sample of adolescent students practicing school media activities in Minya Governorate, consisting of (300) individual males and females in the two stages of preparatory education. And the secondary, and the study tools were a questionnaire including two scales of the impact of school media activities on the daily lives of students for adolescents, and the scale of their emptiness of meaning (prepared by the researcher), and the researcher reached a set of results, the most important of which are the following: (School radio) issues a list of media activities Schools that students practice and prefer the study sample with a percentage of (18%), then (school debates) in the second rank with a percentage of (13%), and (I feel through practicing self-esteem) came at the top of the reasons for the study sample's practice of school media activities in the first rank with a percentage of (15.6) %), then (I gain different skills and knowledge) in the second rank with a percentage of (14.6%), and (educational) topics top the list of topics and issues discussed by school media activities In the first rank with a percentage of (20.6%), then (cultural) in the second rank with a percentage of (18.6%), and the presence of a significant impact of the practice of school media activities on the life of the study sample by (84.2%), and the low rates of the level of sense of emptiness among the general sample of the study, And the presence of a statistically

(*) Journalism Lecturer, Department of Educational Media, Faculty of Specific Education -Minia University

significant inverse correlation between the practice of school media activities and the level of sense of emptiness of meaning among adolescents in the study sample, and the presence of a direct statistically significant correlation between the practice of school media activities and the degree of its impact on the lives of adolescent students in the study sample, and the presence of non-statistically significant differences between (males and females) and (rural and urban) sample of the study in the rate of their practice of school media activities, and the presence of statistically significant differences according to the variable of the study stage between the study sample students (the preparatory stage and the secondary stage) in the rate of their practice of school media activities in favor of secondary school students.

Key words: School media activities - teenage students- meaninglessness.

مقدمة:

تُعد المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته؛ لما لها من تأثير على حياته كلها مستقبلا، فهي من أهم وأخطر المراحل شأنًا في حياة الأبناء بعد مرحلة الطفولة، وقد توصف مرحلة المراهقة بأنها مرحلة المشكلات؛ ويرجع السبب فى ذلك إلى التغيرات التى تصاحبها، فقد يكون لهذه التغيرات تأثيرات سلبية تعوق تكيف المراهق فى حياته وتوافقه مع الآخرين، فالمشكلات التى تعترض حياة المراهق تحد من أدواره الاجتماعية، وتؤدي فى بعض الأحيان إلى تقوقعه حول ذاته، وقد يكون تأثيرها واضحا على تحصيله الدراسي، أو علاقاته الاجتماعية مع أسرته وأصدقائه، أو المجتمع بجميع أفراده(١).

ويُعد الشعور بخواء المعنى من أكثر المشاعر حدة وخطورة لدى المراهقين والشباب عمومًا؛ لأن فقدان الهدف من الحياة، والملل واليأس، والإحساس بالفراغ المرتبط بخواء المعنى، قد يجعلهم عرضة للمعاناة من الإضرابات النفسية والاجتماعية التى تؤثر على مختلف جوانب شخصيتهم(٢)؛ لذا يجب على القائمين على العملية التعليمية بذل جهودهم لمعالجة مثل هذه المشكلات، حتى لا تعيق سير العملية التعليمية، ومحاولة الوصول إلى النمو السليم فى جميع النواحى الجسمانية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والنفسية للمراهقين، وذلك باستخدام الوسائل والأنشطة التربوية، فقد

أشارت (Monika Ardelt, 2003)[٣] إلى أن الهدف فى الحياة والإحساس بالمعنى يرتبط إيجابيا بالشعور بالسعادة والراحة، والرضا عن الحياة، والصحة النفسية لدى الأفراد فى جميع الأعمار، وأشارت (Christy Moran, 2001)[٤] إلى أن الإحساس بالهدف فى الحياة وتحديده يرتبط بالقيم والمعتقدات الصحيحة لدى الطلاب، حيث وجد أن الطلاب الذين لديهم إحساس محدد وواضح فى الحياة، كانوا أكثر عقلانية، ولديهم قدر من الضبط الذاتى، وأكثر تحملا للمسئولية، وأكثر اندامجا فى المواقف الاجتماعية مع الآخرين.

وأشار (William Damon et al, 2010)[٥] إلى ارتباط الهدف فى الحياة بعدد من المخرجات التعليمية والنفسية، مثل: الطموح التعليمى والتحصيل والدافعية والشعور بالأمل والتفاؤل، كما أشار (Israel Orbach et al, 2003)[٦] إلى أن الشعور بخواء المعنى يعلب دورًا مهمًّا ومؤثرًا فى نشأة الميول الانتحارية والشعور باليأس والملل، كما أن له علاقة بالشعور بالألم النفسي، وأشار (Ajit K Das, 1998)[٧] إلى أن النقص فى مستوى الشعور بخواء المعنى فى الحياة قد يؤدى إلى إضرابات فى الشخصية وضعف الإحساس بالذات.

ومع تنوع أنشطة الإعلام المدرسي التى يمارسها الطلاب المراهقون فى المدارس، ما بين الصحافة والإذاعة المدرسية، والبرلمان والمناظرات المدرسية، والمسرح، والندوات المدرسية، فقد ساعد هذا التنوع على أن يجد كل طالب ضالته، ويمارس النشاط الذى يلبي حاجاته ويتناسب وقدراته، فمشاركة الطالب فى أنشطة الإعلام المدرسي، قد تقضي على التخلص من المشكلات النفسية والاجتماعية التى تعترضه، ويكتسب منها كيفية مواجهة المشكلات التى تواجهه وحلها، وتقدير ذاته وثقته بنفسه.

ومن هنا تتضح أهمية ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي، ودورها فى مساعدة الطلاب على التخلص من الشعور بخواء المعنى وفقدان الهدف فى الحياة وتحديده، باعتبار ذلك أحد العوامل التى تسهم فى تحقيق الاتزان والتوافق النفسي، والوصول إلى الإنجاز التعليمى والأكاديمي، وعليه تنطلق الدراسة الحالية من حقيقة مؤداها أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي المختلفة بالمدارس، قد تكون ذات فاعلية فى مساعدة الطلاب المراهقين على التخلص من الشعور بخواء المعنى، وفقدان الهدف فى الحياة، وصولا إلى الإحساس بمعنى الحياة وإيجاد هدف لها.

مشكلة الدراسة:

تُعد مظاهر الشعور بخواء المعنى لدى المراهقين أحد أهم المشكلات النفسية التى تظهر عليهم وتؤرقهم، وتجلب لهم المزيد من المعاناة والاضطرابات النفسية، والتى تبدأ

من الشعور باللامعنى واللاهدف، واليأس والملل، والافتقاد الإيجابي لنوعية الحياة، ومن ثم التأثير على النواحى النفسية والاجتماعية لدى المراهقين، وقد تؤثر هذه الظواهر والمشكلات التى تظهر لدى بعض الطلاب على النواحى التعليمية والأكاديمية أيضا؛ لذا يجب علي القائمين على التربية والتعليم الانتباه لمثل هذه المشكلات ومسبباتها وطرق علاجها، حتى لا تعيق سير العملية التعليمية.

حيث تشير معظم الدراسات التى اهتمت بخواء المعنى إلى أنه يلعب دورًا مهمًّا فى معاناة الفرد العديد من الاضطرابات النفسية، فقد أشارت دراسة **(William Molasso, 2006)** [٨] إلى أن نقص الهدف فى الحياة يؤدى إلى نشأة الأفكار الانتحارية، وعلى النقيض يؤدى الإحساس بالهدف فى الحياة إلى تنامى الشعور بالسعادة، كما أكدت هذا المعنى أيضا دراسة **(Carey Denholm, 2006)**[٩] حيث أشارت إلى أن الفرد حينما لا يمتلك فرصة الإحساس بالهدف فى الحياة، فإنه سيعانى من قصور الاندماج مع الآخرين، وزيادة الضغوط النفسية، كما أوضحت دراسة **(سيد عبدالعظيم محمد، ٢٠٠٦)**[١٠] أن إحساس الفرد بخواء المعنى يؤدى إلى زيادة احتمالات معاناته بالاضطرابات النفسية والاجتماعية التى تعوق صحته النفسية، وذكرت دراسة **(سيد محمد عبد العظيم، ٢٠٠١)**[١١] **أن** خواء المعنى اضطراب قد يؤدى إلى تكوين اتجاه سلبي نحو الدراسة والمستقبل، أما دراسة **(Siebrecht Vanhooren, 2019)** [١٢] فقد أشارت إلى أن خواء المعنى من أكبر التهديدات التى تواجه الأفراد فى العصر الحالي.

وتمثل ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية أحد المحاور الرئيسية والمهمة فى بناء شخصية الطلاب المتكاملة، وما تقوم به من وظائف تربوية ونفسية واجتماعية، والتى من بينها محاولة التقليل من مستوى الشعور بخواء المعنى لدى الطلاب، ومحاولة إثبات الذات؛ مما يؤثر إيجابيا على جوانب شخصيتهم، حيث تسهم هذه الأنشطة في إكساب الطلاب العديد من المهارات والمفاهيم الخاصة ببناء شخصيتهم، كما تعتبر ممارسة هذه الأنشطة خطوة مهمة في تحفيز الطلاب على التخلص من كل ما هو سلبي لديهم، وإعطائهم دافعًا للتعايش مع ضغوط الحياة وضغوط اليوم الدراسي، وكذلك تتيح ممارسة تلك الأنشطة الفرصة الخصبة للمشاركة والتعاون والتعامل مع الآخرين؛ مما يؤدي إلى مساعدة الطلاب على التكيف مع الحياة، فهي جزء من الإعداد للحياة بشكل عام، وبالتالي المساعدة في تكوين وبناء شخصيتهم، إضافة إلى أهميتها في تكوين العلاقات الاجتماعية والابتعاد عن التفرقة والأنانية، وذلك من خلال العمل الجماعي والتفاعل مع الجماعة، ونظرًا لأهمية ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية؛ يمكن

صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: **ما العلاقة بين ممارسة الطلاب المراهقين لأنشطة الإعلام المدرسي ومستوى الشعور بخواء المعنى لديهم؟**

أهمية الدراسة:

تشتمل الدراسة على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو الناحية التطبيقية على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

١- التعرف على دور ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي فى حل بعض المشكلات والاضطرابات النفسية التى يعانى منها بعض الطلاب المراهقين، وذلك من خلال ممارستها؛ والتى من بينها الشعور بخواء المعني.

٢- الفئة العمرية والتعليمية التى تتناولها الدراسة، وهى فئة الطلاب المراهقين، حيث يواجهون العديد من المشكلات والاضطرابات النفسية، والتى تؤثر على النواحى الأكاديمية والتعليمية، ومساعدتهم على الإحساس بمعنى الحياة وتحديد أهدافهم فى الحياة، والاستفادة من طاقاتهم المختلفة وتوظيفها التوظيف الأمثل.

٣- محاولة الربط بين ممارسة المراهقين لأنشطة الإعلام المدرسي ومستوى الشعور بخواء المعنى لديهم.

٤- يمكن أن تسهم هذه الدراسة فى ثراء الدراسات النفسية التي تتناول علاج الشعور بخواء المعنى.

٥- تختبر الدراسة مفهومًا مهمًّا من مفاهيم علم النفس والصحة النفسية وهو مفهوم (خواء المعنى)، والذى يعكس آثارًا سلبية على شخصية الطلاب المراهقين، كما يمثل إعادة اختباره في ضوء ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية، أمرًا قد تعطى نتائجه ثراءً معرفيًّا للمكتبة الإعلامية.

الأهمية التطبيقية:

١- قد تسهم نتائج هذه الدراسة فى تخفيف حدة الشعور بخواء المعنى لدى الطلاب المراهقين.

٢- يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة منطلقًا لباحثين آخرين؛ للتعمق فى دراسات ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وخواء المعنى والاضطرابات النفسية الأخرى.

٣- تحاول هذه الدراسة تقديم تقييم موضوعي لممارسة الطلاب المراهقين لأنشطة الإعلام المدرسي ومستوى الشعور بخواء المعنى لديهم.

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة لتحقيق الهدف الرئيس الأتى، وهو:

التعرف علي العلاقة بين ممارسة الطلاب المراهقين لأنشطة الإعلام المدرسي وخواء المعني، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية بيانها كالأتي:

١- معرفة درجة ممارسة الطلاب عينة الدراسة لأنشطة الإعلام المدرسي.

٢- التعرف على أهم الأنشطة الإعلامية المدرسية التى يقوم الطلاب بممارستها وتفضليها.

٣- التعرف على أسباب ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي بالنسبة لعينة الدراسة.

٤- رصد الموضوعات والقضايا التى تناقشها أنشطة الإعلام المدرسي من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة.

٥- رصد أثر ممارسة الطلاب عينة الدراسة لأنشطة الإعلام المدرسي على حياتهم اليومية.

٦- الكشف عن مستوى الشعور بخواء المعنى لدى الطلاب عينة الدراسة فى ضوء ممارستهم لأنشطة الإعلام المدرسي.

٥- ما معدل ممارسة الطلاب عينة الدراسة (مرحلتى التعليم الثانوى والإعدادى) لأنشطة الإعلام المدرسي على حياتهم اليومية؟

٦- ما درجة مستوى الشعور بخواء المعنى لدى طلاب (مرحلتى التعليم الإعدادى والثانوى)؟

الدراسات السابقة:

سعى الباحث إلى استقراء التراث العلمي المرتبط بموضوع الدراسة لينطلق من آخر ما أمكنه التوصل إليه من دراسات؛ للاستفادة من هذه الدراسات ومناهجها وأدواتها وطرق اختيار عيناتها في موضوع الدراسة، وفيما يلي عرض لأهم وأحدث هذه الدراسات:

- **سعت دراسة (Volker C, Franke and Charles N. Elliott, 2021)**[١٣] **إلى** تقييم مواقف الأمريكيين وشعورهم بخواء المعنى والتفاؤل، وتوقعاتهم المستقبلية في أوقات الأزمات الصحية (كوفيد ١٩) كمثال للتهديد الوجودى، واستخدم الباحثان المنهج المسحي، وبلغت عينة الدراسة (٤٤٥) مبحوثا، واعتمدا على الاستبانة أداة للدراسة، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن** (٨٠) من أفراد عينة الدراسة متفائلون بشأن صحتهم الشخصية والنفسية أثناء جائحة كورونا، و(١١,٢%) صنفوا بأنهم

قلقون على صحتهم الشخصية، بينما (٣٢,٣%) يميلون إلى الخوف، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الميل للتفاؤل لصالح الذكور، وأظهر المشاركون من ذوي مستويات التعليم العالي أيضًا مستويات أعلى من اللامعنى والعزلة الاجتماعية، بينما يميل المشاركون ذوو المستويات التعليمية المنخفضة (أقل من درجة البكالوريوس) إلى الشعور بأنهم أقل عزلة وبلا معنى، والفئات ذات الدخل المنخفض لعرض درجات أعلى من العزلة وخواء المعنى.

- **ورصدت دراسة (السيد محمود عثمان، ٢٠٢٠)**[١٤] أهم المخاطر المرتبطة باستخدامات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، واستقصاء الدور الذي تؤديه ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية وعي المراهقين بهذه المخاطر، وذلك سعيًا لإبراز هذا الدور وترشيده، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وكانت عينة الدراسة (٤٠٠) مفردة من طلاب المرحلة الثانوية، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس الوعي الإعلامي، كما كشفت النتائج أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي جاءت بدرجة متوسطة في تنمية الوعي بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.
- **وحاولت دراسة (حسام محمود زكي، ٢٠٢٠)**[١٥] معرفة مستوى نمط إدراك الفشل، وعلاقة ذلك بخواء المعنى، ومعرفة ديناميات الشخصية والبناء النفسى للحالة الأعلي والحالة الأقل في نمط إدراك الفشل من منظور المنهج الكلينيكي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الكلينيكى، وكانت عينة الدراسة (١٣٣٠) طالبًا وطالبة بجامعة المنيا، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياسي نمط إدراك الفشل وخواء المعني، **وأظهرت نتائج الدراسة** وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الإدراك السلبي للفشل وخواء المعنى، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين نمط الإدراك الإيجابي للفشل وخواء المعنى.
- **وسعت دراسة (فهد عائض فهد القحطاني، ٢٠٢٠)**[١٦] إلى استقصاء النظرة التربوية لمفهوم خواء المعني، وبيان أبرز جوانب ومحددات هذا المفهوم، وتقديم رؤية نقدية لتجلية أوجه القصور التي اشتملت عليها نظرية المعنى فى تفسيرها لمفهوم فقدان المعنى، ومن ثم إبراز الجوانب التى تعالج القصور في نظرية المعنى من خلال المصادر التربوية الإسلامية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، من خلال استخدام الطريقة الاستنباطية البحثية، **وخلصت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها**: أن خواء المعنى يُعد الجذر الذى يتولد عنه الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية،

ويعكس نقصًا للناحية الدينية والروحية، كما أن الفراغ الديني من الأسباب التي تؤدى إلي خواء المعنى.

- **وهدفت دراسة (فهد عائض فهد القحطاني، ٢٠٢٠)**[١٧] إلي التعرف علي مظاهر خواء المعنى لدى فئة الأيتام، وإعداد برنامج إرشادى مقترح قائم على المفاهيم الفكرية التربوية الإسلامية ذات العلاقة بنظرية المعنى، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) مشرفًا على الأيتام المنتسبين لإحدى الجمعيات القائمة على شئون الأيتام بإحدى محافظات منطقة مكة المكرمة، واعتمد الباحث على الاستبانة والمقابلة كأدوات للدراسة، **وأظهرت نتائج الدراسة** وجود توافق بين النتائج النوعية والكمية والمتمثلة فى وجود أربعة مظاهر لخواء المعنى (اللامعنى، اللاهدف، اليأس، الملل) لدى فئة الأيتام من وجهة نظر مشرفيهم بنسب متقاربة، بالإضافة إلى ضعف المفاهيم الدينية المرتبطة بمعنى الحياة، والذى يُعد من جملة العوامل المسببة لخواء المعنى.
- **وحاولت دراسة (فؤاد محمد حسن، ٢٠٢٠)**[١٨] الوقوف على مدى حسن المطابقة بين النموذج المفترض المنظم لعلاقة خواء المعنى والرضا الحياتي والكمالية التكيفية واللاتكيفية، ومعرفة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الرضا الحياتي في (خواء المعنى) الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية والكمالية التكيفية واللاتكيفية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (٣٧٥) طالبًا وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس خواء المعنى ومقياس الرضا الحياتي ومقياس اعتقادات الكمالية، **وتوصلت نتائج الدراسة إلي** وجود فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي الرضا الحياتي في خواء المعنى لصالح منخفضي الرضا الحياتي، ووجود فروق في الرضا الحياتي لصالح الكمالية التكيفية.
- **وقامت دراسة (Siebrecht Vanhooren, 2019)**[١٩] بدراسة حالة لفرد (٦٤) عامًا، يعانى من الشعور بخواء المعنى، ومحاولة وضع وتقديم العلاج المناسب له، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي، وكانت استمارة دراسة الحالة والمقابلة والبرنامج العلاجى أدوات الدراسة، **وأظهرت نتائج الدراسة أن** خواء المعنى يؤدى لكثير من النتائج السلبية، إن لم يتم علاجه والاهتمام به، وأن العلاج النفسي الوجودى له فاعلية فى التخفيف من خواء المعنى.
- **وحاولت دراسة (Nermeen Singer, 2019)**[٢٠] التحقق من فعالية الأنشطة الإعلامية المدرسية والثقافية في تطوير أبعاد التعليم لطلاب الصف الثالث الابتدائي في ضوء رؤية مصر٢٠٣٠، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكانت عينة

الدراسة قوامها (٤٠) طالبًا وطالبة بالصف الثالث الابتدائي، **وأظهرت نتائج الدراسة أن** إستخدام أنشطة الثقافة الإعلامية المدرسية لأبعاد التعلم في ضوء رؤية مصر أدى إلى تحسين مهارات التعلم التالية "المهارات الإجرائية والمهارات المهنية، ومهارات التعايش والتعاون مع الآخرين، بالإضافة إلى تحسين المهارات الفرعية التالية: (تقديم أفكار جديدة وفريدة-حل المشكلات-احترام الرأي والآراء الأخرى- تحديد أهداف واضحة- احترام التنوع- التعبير عن الذات- التواصل اللفظي- التفاوض والاستفسار الجيد - التمييز بين أوجه التشابه والاختلاف).

- **وتناولت دراسة (أميرة مصطفي محمود، ٢٠١٩)**[٢١] مدى قدرة استخدام الإعلام التربوي في توعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بمفاهيم الجودة من خلال أنشطته المختلفة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وكانت عينة الدراسة (١٥) تلميذًا وتلميذة بالمرحلة الابتدائية، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار أنشطة الإعلام التربوي ومفاهيم الجودة، ومقياس الاتجاهات نحو أنشطة الإعلام التربوي، والبرنامج المقترح لأنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اتجاه التلاميذ نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة ومتوسطات درجاتهم على الاختبار التحصيلي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على الاختبار التحصيلي لبرنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة.

- **وهدفت دراسة (حسين رحيم حميد، سناء عبد الزهرة الجمعان، ٢٠١٩)**[٢٢] إلى التعرف علي مستوى خواء المعنى لدى طلبة الجامعة، وعلى الفروق فى مستوى خواء المعنى لدى طلاب الجامعة وفق متغيرى (النوع والتخصص)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وبغلت عينة الدراسة (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة البصرة، وقام الباحثان ببناء مقياس خواء المعنى كأداة للدراسة، **وكشفت نتائج الدراسة** عن ارتفاع مستوى الشعور بخواء المعنى لدى طلبة الجامعة، ووجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الشعور بخواء المعنى لصالح الإناث، وكذلك وجود فروق بين التخصص العلمى والإنساني في مستوى الشعور بخواء المعنى لصالح التخصص العلمي.

- **وحاولت دراسة (حنان كامل حنفي، ٢٠١٩)**[٢٣] التعرف على دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف على دور المناخ المدرسي في تدعيم هذه القيم، والتعرف على مضامين الأنشطة الإعلامية المدرسية في المدارس الثانوية، ومدى امتثال الطلاب لقيم المواطنة التي

تبنتها الأنشطة الإعلامية المدرسية في المدارس الثانوية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، وكانت عينة الدراسة (٤٠٠) طالبًا وطالبة بالمرحلة الثانوية العامة من المدارس التجريبية والحكومية، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيانة، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** أن الأنشطة الإعلامية المدرسية تقوم بدور فعال في تدعيم قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- **ورصدت دراسة (رضا محمد مثانى، ٢٠١٩)**[٢٤] مهام الإعلام التربوى ودوره فى مملكة البحرين فى تنمية القدرات التعليمية والمهارية لطلاب المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة (٥٠٠) طالبًا وطالبة، و(٣٣) مشرفًا، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، **وخلصت نتائج الدراسة إلي** تأكيد الطلاب عينة الدراسة أن أنشطة الإعلام التربوى تسهم في زيادة مستوى المعرفة والثقافة لديهم، وأن نسبة (٦٠,٦%) من مشرفي الإعلام التربوى أكدوا أن للإعلام التربوى دورًا مهمًّا في رفع التحصيل الدراسي للطلاب، وزيادة وعيهم بالقضايا المحلية، ورفع مهارات التحدث والنقاش لديهم.
- **وسعت دراسة (عايدة محمد عوض، جيهان سعد عبده، ٢٠١٩)**[٢٥] إلى التعرف على درجة فعالية برنامج تدريبى فى توعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بحقوق الطفل من خلال الأنشطة الإعلامية بالمدرسة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتم تطبيق البرنامج على عينة قوامها (٦٠) تلميذًا وتلميذة، تم تقسيمها بالتساوى بين مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، واستغرق تنفيذ البرنامج (٢٠) أسبوعًا، **وقد أسفرت نتائج الدراسة عن** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس الوعى بحقوق الطفل لتلاميذ المرحلة الابتدائية في القياس القبلي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس الوعى بحقوق الطفل لتلاميذ المرحلة الابتدائية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- **وحاولت دراسة (عبد المحسن حامد أحمد، ٢٠١٩)**[٢٦] معرفة العلاقة بين ممارسة الطلاب المراهقين لأنشطة الإعلام المدرسي والتمرد النفسي لديهم، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٨) طالبًا وطالبة بالمرحلة الإعدادية والثانوية، وتمثلت أدوات الدراسة في الإستبانة ومقياس التمرد النفسي، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** وجود علاقة ارتباط سالبة بين ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي لعينة الدراسة من المراهقن (المرحلة الإعدادية، والمرحلة الثانوية) ودرجة التمرد النفسي لديهم، ووجود فروق دالة إحصائيا في

درجة ممارسة أنشطة الاعلام المدرسي بين طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الإعدادية لصالح طلاب المرحلة الإعدادية.

- **وبحثت دراسة (هاني نادى عبد المقصود، ٢٠١٩)**[٢٧] العلاقة بين مشاركة الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة في أنشطة الإعلام التربوى اللاصفية ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وبلغت عينة الدراسة (٣٩٢) طالبًا وطالبة من الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة، وكانت الاستبانة ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة أدوات الدراسة، **وأظهرت نتائج الدراسة** وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة بأنشطة الإعلام التربوى، ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم.
- **وحاولت دراسة (Andrew A.Abeytaa, Clay Routledge, 2018)**[٢٨] قياس العلاقة بين الالتزام الديني والمعتقدات الدينية والحاجة للمعنى، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطورا الباحثان مقياس الحاجة للمعنى والالتزام الديني، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤٢) من الذكور والإناث من مختلف الديانات، **وخلصت نتائج الدراسة إلى** أن الحاجة للمعنى كانت مرتبطة ارتباطاعاليا بالتدين، والحاجة للانتماء الاجتماعي، وارتباط التصورات العقلية بالدين، وأن الأفراد يختلفون فى طموحاتهم وحاجاتهم لرؤية معنى حياتهم، وهذه الاختلافات نتيجة لإنعكاس تدينهم.
- **وكشفت دراسة (Anna Han and Kyungbin Kwon,2018)**[٢٩] عن أثر مشاركة الطلاب فى الأنشطة اللاصفية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٩١) طالبًا وطالبة، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، **وخلصت نتائج الدراسة إلى أن** أكثر من (٨٥%) من الطلاب عينة الدراسة يشاركون فى الأنشطة اللاصفية ويفضلون ممارستها، ولا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث فى مشاركتهم لهذه الانشطة، وأن الطلاب المشاركين أبدوا اتجاها إيجابيا نحو التعاون مع الآخرين وحول ذاتهم.
- **وبحثت دراسة (Christian S. Chan, et al, 2018)**[٣٠] العلاقة بين خواء المعنى والملل، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٣) من سن(١٩-٣٣) عامًا، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، **وخلصت نتائج الدراسة إلى** أن خواء المعنى يؤدى لكثير من السلبيات، منها: الملل، والحزن، وضعف الشخصية، وأن الأشخاص يميلون إلى الشعور بالملل واليأس عندما يرون أن ما يفعلونه لا معنى له، وأن التواجد مع الآخرين بمنزلة وسيط قوى يقلل من خواء المعنى.

- **وسعت دراسة (شيماء صبرى عبد الحميد، ٢٠١٨)**[٣١] إلى التعرف على دور أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية مهارات تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامى، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، واعتمدت الباحثة على مقياس استخدام طلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام المدرسي في تنمية مهارات تقدير الذات لديهم أداة لجمع بيانات الدراسة، **وأشارت نتائج الدراسة** إلى التأكيد على دور أنشطة الإعلام المدرسي بصفة عامة والصحافة المدرسية بصفة خاصة؛ باعتبارها أحد أنشطة الإعلام المدرسي في تحسين وتنمية مهارات تقدير الذات لدى الطلاب عينة الدراسة.
- **ورصدت دراسة (ماجدة محمد مراد، ٢٠١٨)**[٣٢] دور الأنشطة الإعلامية المدرسية فى مواجهة التعصب الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثة منهج المسح، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية بمحافظة الجيزة، واعتمدت الباحثة على الاستبانة ومقياس سمة التعصب أدوات للدراسة، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين فى الأنشطة الإعلامية المدرسية وغير المشاركين لصالح غير المشاركين، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين اعتقاد الطلاب بفائدة ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية والميل للتعصب، وأوضح (٥٥,٧%) من أفراد عينة الدراسة أن الأنشطة الإعلامية المدرسية يمكنها مواجهة التعصب لدى الطلاب من خلال النقاش الذى يمكن أن تحدثه الحوارات والتحقيقات الصحفية والإذاعية، كما أشار (٤٧%) من أفراد عينة الدراسة أن أنشطة الإعلام المدرسي تسهم فى مواجهة التعصب من خلال عرض أمثلة للتسامح.
- **وحاولت دراسة (إسماعيل الأعور،٢٠١٧)**[٣٣] استكشاف الدور الذي يؤديه الإعلام المدرسي في تفعيل عملية الاختيار الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الاستكشافي، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠) تلميذًا وتلميذة بالتعليم الثانوى، واعتمد الباحث على الاستبانة أداة لجمع البيانات، **وخلصت نتائج الدراسة إلى** أن للإعلام المدرسي دورًا واضحًا وبنسبة مقبولة في مساعدة التلاميذ على معرفة واستكشاف قدراتهم وإمكانياتهم التي ستؤهلهم للالتحاق بمختلف التخصصات الدراسية، كما أن له دورًا واضحًا وبنسبة مقبولة في مساعدة التلاميذ على معرفة الآفاق المستقبلية لمختلف التخصصات الدراسية في سوق العمل، وكذا المجتمع الواسع.
- **وقامت (صباح إمام أحمد على، ٢٠١٧)**[٣٤] بتحليل ماهية العلاقة التي تربط بين ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام التربوي ومدى قدرتها على تنمية

العمل الإعلامي لديهم، واستخدمت الباحثة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة، واعتمدت الباخثة علي استمارة (الاستبانة بالمقابلة) أداة للدراسة، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه** جاءت نسبة من اكتسب مهارات الإعلام المختلفة من ممارستهم لنشاط الإعلام التربوي "بدرجة كبيرة" بلغت (٥٩,٢%) من إجمالي مفردات العينة، وبلغت نسبة من اكتسب مهارات الإعلام المختلفة من ممارستهم لنشاط الإعلام التربوي "بدرجة متوسطة" (٣١,٦%) من إجمالي مفردات العينة، بينما بلغت نسبة من إكتسب مهارات الإعلام المختلفة من ممارستهم لنشاط الإعلام التربوي "بدرجة منخفضة" (٩,٠%) من إجمالي مفردات الطلاب عينة الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس اكتساب القدرات الإعلامية الناتجة عن ممارسة الأنشطة الإعلامية طبقا لاختلاف الإدارات التعليمية.

- **وهدفت دراسة (نادية محمود غنيم، ٢٠١٧)**[٣٥] إلى معرفة العلاقة الإرتباطية بين اضطراب المسلك وكل من مفهوم الذات والذكاء الوجداني وخواء المعنى، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٥) من الأحداث الجانحين ممن تراوحت أعمارهم بين (١٢–١٨) سنة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس اضطراب المسلك ومقياس مفهوم الذات ومقياس الذكاء الوجداني ومقياس خواء المعنى للأحداث الجانحين، **وأسفرت نتائج الدراسة** عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اضطراب المسلك ومفهوم الذات والذكاء الوجداني وخواء المعنى، وأنه يمكن التنبؤ باضطراب المسلك من خلال مفهوم الذات والذكاء الوجداني وخواء المعنى لدى الأحداث الجانحين.

- **وسعت دراسة (هناء السيد وآخرين،٢٠١٧)**[٣٦] إلي التعرف على بين ممارسة طلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام التربوى، وتنمية مهارات التربية الإعلامية لديهم، واستخدم الباحثون منهج المسح بالعينة، وبلغت عينة الدراسة (٤٤٠) طالبًا وطالب بالمرحلة الثانوية، وكان أدوات الدراسة مقياس التربية الإعلامية، **وأظهرت نتائج الدراسة** وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوى، ومتوسطات درجات الطلاب غير الممارسين لها على مقياس التربية الإعلامية، لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوى، وأن مهارات التربية الإعلامية جاءت بدرجة مرتفعة لدى الطلاب الممارسين للأنشطة الإعلامية، في حين جاءت بدرجة متوسطة لدى الطلاب غير الممارسين لهذه الأنشطة.

- **وكشفت دراسة (Krystyna Barłóg, 2016)**[٣٧] عن أهداف الحياة وخططها والشعور بالمعنى أو اللامعنى للحياة لدى الشباب ذوي الإعاقة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (١٢٠) مفردة من ذوى الإعاقة، وكانت المقابلة أداة الدراسة، **وخلصت نتائج الدراسة إلى أن** الخطط الخاصة بتكوين أسرة من أهم الأهداف والتطلعات الخاصة بالشباب ذوى الإعاقة، وأنهم يواجهون العديد من الحواجز والقيود، والتى تتعلق بالتعليم والحصول على العمل وخاصة في مجال تكوين الأسرة الخاصة، والشعور بخواء المعنى في الحياة.
- **ورصدت دراسة (سعاد محمد المصرى، ٢٠١٦)**[٣٨] دور الأنشطة الإعلامية المدرسية فى التوعية بالقيم التربوية لدى الأطفال، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، وكانت عينة الدراسة عمدية قوامها (٣٠٠) مفردة من الأطفال من (٩-١٢) سنة من مدارس(الزهراء الابتدائية المشتركة بدسوق-مدرسة اللواء عبد العال السيد الابتدائية المشتركة بقرية شباس الملح التابعة لمركز دسوق) بمحافظة بكفر الشيخ، واعتمدت الباحثة على الاستبانة ومقياس القيم التربوية لجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها، **وخلصت نتائج الدراسة إلي** أن معظم أفراد العينة يؤكدون أن الأنشطة الإعلامية المدرسية (الصحافة والإذاعة المدرسية) تساعدهم فى التوعية والتمسك بالكثير من القيم التربوية مثل: الأمانة فى المرتبة الأولى بنسبة (٧٧,٣%)، وقيمة القدوة الصالحة وذلك بنسبة (٧٧%)، ثم قيمة الطاعة جاءت بنسبة (٧١,٣%)، ثم الإيمان بالله جاءت بنسبة (٧٠,٧%)، فقيمة التعاون جاءت بنسبة (٦٨,٣%)، ثم التفكير السليم جاءت بنسبة (٦٦,٧%).
- **وقيمت دراسة (صلاح الدين محمد توفيق وآخرين، ٢٠١٥)**[٣٩] دور الإعلام المدرسي فى الإنماء التربوى لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، واعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي، **وأظهرت نتائج الدراسة أن** الإعلام المدرسي يمثل عنصرًا أساسيًا فى العملية التعليمية، حيث يسهم بدرجة كبيرة فى تنمية شخصية التلاميذ، من خلال مشاركتهم فى أنشطة الإعلام المدرسي؛ مما يؤثر إيجابيا على جوانب شخصيتهم، فتكسبهم سمات متميزة عن غيرهم مما لا يشاركون، ومن خلال قيام التلاميذ بإجراء التحقيقات والأحاديث الصحفية أو كتابة الأخبار ويتعرفون مصادر الحصول على المعلومات، بالإضافة إلى إكسابهم بعض القيم الأخلاقية، مثل: التعاون والصدق والأمانة واحترام آراء الآخرين.
- **وكشفت دراسة (مصطفي عبد المحسن عبد التواب الحديبي، ٢٠١٥)**[٤٠] عن الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الشعور بالرضا عن الحياة فى الاضطرابات الكلينيكية، والتعرف على الاضطرابات الكلينيكية والمشكلات النفس اجتماعية الأكثر

انتشارًا بين طلاب الجامعة ذوى الشعور بخواء المعنى، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (٤٩٥) طالبًا وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس خواء المعنى والرضا عن الحياة واستبانة الصحة النفسية، **وأوضحت نتائج الدراسة** أن ذوى خواء المعنى يتصفون ببعض الاضطرابات الكلينيكية والمشكلات النفس اجتماعية مثل: اضطراب القلق العام، والغضب، واعتلال المزاج، واضطراب المسلك، واضطراب العدوان.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة بروز مجموعة من الملاحظات والاستنتاجات نجملها على النحو التالي:

- قلة الدراسات العربية التي تناولت أنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها ببعض الجوانب والمشكلات النفسية للمراهقين، الذي يؤثر سلبا على المستوى التعليمي للمراهقين وحياتهم العامة.
- لم تتطرق الدراسات السابقة إلى الربط بين أنشطة الإعلام المدرسي ومستوى الشعور بخواء المعنى لدى المراهقين.
- كان المنهج المسحي هو المنهج الغالب والمستخدم من قبل معظم الدراسات الخاصة بدور الأنشطة الإعلامية المدرسية، أما دراسات خواء المعنى فقد استخدمت المنهج التجريبي.
- أكدت نتائج بعض الدراسات السابقة الخاصة بخواء المعنى أن له أسبابًا عديدة، ويؤدى لكثير من النتائج السلبية على المستوى الشخصي والتعليمى، والمشكلات النفسية والاجتماعية للفرد.
- ركزت معظم الدراسات السابقة على عينة الطلاب.
- أكدت نتائج كثير من الدراسات السابقة الخاصة بدور الأنشطة الإعلامية المدرسية، حيث إنها تسهم بدرجة كبيرة فى تنمية شخصية الطلاب من النواحى النفسية والاجتماعية، من خلال مشاركتهم بها، بالإضافة إلى أنها تعتبر عنصرًا أساسيًا من مكونات العملية التعليمية.
- اعتمدت معظم دراسات الأنشطة الإعلامية المدرسية على الاستبانة كأداة لجمع البيانات.
- اعتمدت معظم دراسات خواء المعنى على المقاييس المختلفة للحصول على درجات خواء المعنى للعينات المأخوذة.

- معظم الدراسات الخاصة بخواء المعنى ربطت بينه وبين النواحي النفسية والذاتية فقط.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

- ساعدت الدراسات السابقة في جعل الباحث على دراية بما وصل إليه العلم في مجال الدراسة؛ ومن ثم الإسهام في تحديد ما يمكن أن تضيفه الدراسة الحالية إلى التراث العلمي والأكاديمي.
- تحديد وبلورة مشكلة الدراسة، ووضع وبناء تساؤلاتها وفروضها بشكل علمي يحقق أهداف الدراسة.
- اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة وعيناتها.
- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.
- الاستفادة من النتائج التي انتهت إليها الدراسات السابقة، ومحاولة الربط بينها وبين هذه الدراسة، والتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينها.
- تحديد الإطار النظري المناسب للدراسة.
- صياغة الأهداف وتحديد المتغيرات الخاصة بالدراسة، والتحقق من مدى أهمية هذه الدراسة.

الإطار المعرفي للدراسة:

أولا- أنشطة الإعلام المدرسي:

تُعد الأنشطة الإعلامية المدرسية المختلفة من أهم الأنشطة التى يمارسها الطلاب فى المدارس، فهي بمنزلة الوعاء التربوى لهؤلاء الطلاب، والمجال الخصب والتربية الصالحة للنشء، والتعبير عن أفكارهم وميولهم الحقيقية، وإثارة قدراتهم الإبداعية المختلفة، وذلك من خلال مشاركتهم فى هذه الأنشطة بمختلف أنواعها[٤١]، ومن بين هذه الأنشطة، الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية، والمناظرات المدرسية، والمسرح المدرسي، والبرلمان المدرسي، والندوات المدرسية، والمتاحف والمعارض المدرسية، والأفلام التربوية[٤٢]، ثم يقوم أخصائي الإعلام التربوى أو المسئول عن هذه الأنشطة بعرض تلك الأنشطة على الطلاب وشرحها، ويبدأ الطلاب فى اختيار نوع النشاط الذى يناسب قدراتهم وميولهم، وتكوين جماعات لتلك الأنشطة.

أ- مفهوم أنشطة الإعلام المدرسي:

تُعرف أنشطة الإعلام المدرسي بأنها: أنشطة تربوية تزود الطلاب بالمعلومات والترفيه، وذلك من خلال الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية، والمسرح المدرسي،

والبرلمان المدرسي، وتعمل على اكتشاف وتنمية المواهب الطلابية المختلفة[٤٣]، أيضا تُعرف بأنها جميع أوجه الأنشطة الإعلامية التى يمارسها التلاميذ داخل مدارسهم، وتحت إشراف أخصائى الإعلام التربوى، وتنطوى هذه الأنشطة على عملية نقل معلومات يقوم بعض الطلبة المشاركين فى النشاط على تقديمها إلى باقى زملائهم فى المدرسة؛ بهدف تزويدهم بمعلومات تحظى بإهتمامهم، وتلبى احتياجاتهم الإعلامية والثقافية والتربوية؛ مما قد يؤثر فى تشكيل وعيهم الثقافى والتربوى، وذلك من خلال برنامج الإذاعة المدرسية، أو المناظرات المدرسية، أو البرلمان المدرسى، أو من خلال إصدارات الصحافة المدرسية المختلفة سواء كانت فى شكل (صحيفة حائط-مجلة طائرة- ربع ساعة– مطبوعة)، أو أحد الأشكال الصحفية الحديثة كالمجلة الإلكترونية، ويتنوع فيها الإخراج الفنى، كما تتنوع فيها فنون العمل الصحفى والقوالب الإذاعية المختلفة، وتحتوى المواد الإعلامية على مضمون ذي أهداف تربوية واجتماعية وثقافية للطلاب المتلقين[٤٤].

والأنشطة الإعلامية المدرسية هي جميع العمليات الاتصالية الهادفة التى تقدمها المدرسة تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوى، وتسعى لإمداد الطلاب بالمعلومات المفيدة من خلال الأنشطة الإعلامية المدرسية المختلفة، مثل: الإذاعة والصحافة المدرسية، بقصد إكسابهم القيم الإيجابية[٤٥]، وهى النشاط الإعلامي الذى يتمثل فى الصحافة والإذاعة المدرسية، والمناظرات والندوات المدرسية، والمعارض، ولوحة الإعلانات بالمدرسة، والذى له دور بارز فى التوعية الإعلامية والثقافية للطلاب، بهدف تشكيل شخصياتهم المتكاملة، والارتقاء بسلوكهم، وتنمية القيم المختلفة لديهم، وتزويدهم بالمعارف والمهارات التى تساعدهم على التعليم الذاتى والتفكير الناقد وتقبل الرأى الآخر[٤٦]، كما يقصد بها مجموعة الخبرات والمهارات التى يقوم بها التلاميذ داخل المدارس، تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوى؛ من أجل إعداد جيل قادر على بناء وصياغة وفهم الرسائل الإعلامية الواضحة المبنية على أسس تربوية وإعلامية سليمة، تسهم فى بناء شخصية الطلاب[٤٧]، وهى مجموعة الأنشطة التي يمارسها التلاميذ تحت إشراف أخصائي الصحافة والإذاعة المدرسية، والتى تتمثل فى صحيفة الحائط بأشكالها المختلفة المكتوبة والمصورة والكاريكاتير، ومجلات الربع ساعة، والمجلة المطبوعة، والإذاعة المدرسية، والمناظرات المدرسية، والبرلمان المدرسى، والمطويات[٤٨]، وهى أيضا عملية استخدام الأنشطة الإعلامية بالمدارس من خلال التلاميذ، تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوى فى تقديم رسائل الإعلامية ذات أهداف تربوية معدة للجمهور المدرسي وبخاصة الطلاب، بهدف إعدادهم معرفيًّا ووجدانيًّا ومهاريًّا، وذلك من خلال مضمون هذه الرسائل الإعلامية، مع توفير كافة الإمكانيات اللازمة لها، والتخطيط

المسبق لهذه الأنشطة فى جميع المراحل التعليمية، ومنها الإذاعة والصحافة المدرسية[٤٩]، ويقصد بها أيضا أنشطة جماعات الإذاعة والصحافة المدرسية، والمناظرات المدرسية داخل المدارس؛ بهدف اكتشاف مواهب التلاميذ المختلفة، وتدريبهم على العمل الإعلامي بصفة عامة داخل المدرسة وخارجها[٥٠].

ب- أهداف الإعلام المدرسي:

يمكن إجمال أهداف الإعلام المدرسي فى النقاط التالية:

- العمل على زيادة فاعلية العمل التربوى المدرسي.
- الارتقاء بحياة الطلاب المدرسية بجميع جوانبها.
- مواجهة التحديات المعاصرة والحضارية[٥١].
- تنمية مهارة البحث والإطلاع، والإلمام بالأخبار، ومتابعة الأحداث الجارية؛ مما يوسع مدارك التلاميذ، ويزيد معرفتهم، وينمى ثقافتهم.
- تعديل سلوك التلاميذ وعلاج الاضطرابات السلوكية والنفسية والانفعالية لديهم.
- تكوين شخصية التلاميذ وبناؤها، ولفت النظر إلى البارزين منهم[٥٢].
- تكوين وبناء علاقة إيجابية بين الطالب والمؤسسة التعليمية والقائمين عليها.
- تغطية جميع جوانب العملية التعليمية من خلال وسائل الإعلام التربوى المختلفة[٥٣].
- مساعدة الطلاب على اتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مستقبلهم الدراسي والمهني والاجتماعي.
- اكتشاف المواهب الصحفية والإذاعية من بين الطلاب، وتشجعيها، والعمل على تنميتها، وتوجيه قدراتهم التوجيه السليم.
- تهذيب بعض الميول والاهتمامات الغامضة أو المشوهة لدى بعض التلاميذ.
- تحقيق النضج الفكرى والنفسي للتلاميذ.
- تنمية التفكير العلمى لدى التلاميذ، وتشجيع الروح الابتكارية لديهم، وتنمية خيالهم، وصقل موهبة التذوق والنقد لديهم[٥٤].
- غرس القيم التربوية والاتجاهات السلوكية البناءة[٥٥].
- دعم المناهج الدراسية فى تحقيق أهدافها، وتوضيحها بشكل تطبيقي مبسط.
- غرس القيم الديمقراطية فى نفوس التلاميذ، وتدريبهم على إبداء الرأى واحترام الرأى الآخر.

- تعويد التلاميذ على التسامح والبعد عن التعصب الفكرى والدينى[٥٦].
- دعم التكامل التربوى القائم بين الأسرة والمدرسة، من خلال وسائل الإعلام التربوى التى تنقل وجهات النظر بين الطرفين.
- تمكين التلاميذ من إعطاء معنى وقيمة لدراستهم، وبناء علاقة بين الأنشطة الدراسية واندماجهم المهنى والاجتماعي المستقبلي[٥٧].

ج- أنشطة الإعلام المدرسي:

- **الإذاعة المدرسية**: تُعرف بأنها النشاط الحر الذى يقوم به التلاميذ داخل المدرسة عن طريق الميكرفون أثناء طابور الصباح أو الفسحة، أو عن طريق التسجيلات، وتستخدم أدوات وموارد لا تتوفر بالفصل الدراسي، مثل: المقابلات والبرامج وغيرها، وتدرب الطالب على حسن الأداء وجودة الإعداد والإلقاء[٥٨]، كما تعرف بأنها: نشاط مدرسي حر، يقوم التلاميذ بإعداده وتنفيذه، تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوى، أو أى أخصائي مسئول عن هذا النشاط، ويقدم بطريقة شفهية من خلال الميكروفون أثناء الفترة الصباحية أو الفسحة، أو فى أى وقت آخر تراه إدارة المدرسة مناسبًا، ويتطلب بعض المهارات اللغوية، والقدرة على الإلقاء، والالتزام بالمخارج الصحيحة، وتعمل على إكساب التلاميذ القدرة على المواجهة وكيفية التصرف فى المواقف الصعبة والأزمات[٥٩].
- **الصحافة المدرسية:** تتبوأ الصحافة المدرسية مكانًا ودورًا مهمًا بين أنشطة الإعلام التربوى المختلفة الموجودة بالمدارس، وهذا الدور نابع من أهمية الدور التى تؤديه كنشاط حر يمارس بناء على رغبة وميول التلاميذ، ويمكن تعريفها: بأنها عملية توجيه الطلاب من خلال الرسائل الإعلامية تقوم بنقلها الصحافة المدرسية، ويشرف عليها أخصائي الإعلام التربوى، بهدف تزويد الطلاب بالمعلومات الصحيحة والدقيقة والحقائق الثابتة، والأخبار الصادقة عما يحدث داخل المدرسة وخارجها، وذلك بهدف تنوير الراى العام الطلابي، وتنمية الوعى والإدراك لديهم، وإكسابهم مهارات النقد والتحليل لما يتعرضون له من معلومات[٦٠]، كما تُعرف أيضا بأنها: نشاط إعلامى مدرسى يمارسه الطلاب داخل مدارسهم، ويستخدمون فى ذلك جميع الفنون الصحفية والفنية والأدبية المختلفة لتحرير الصحيفة المدرسية، ويساعدهم فى ذلك أخصائي أو مشرف الإعلام التربوى داخل المدرسة بهدف تقديم وتنمية القيم المختلفة، وبشرط أن يتناسب مضمونها ومحتواها مع البيئة المدرسية، واحتياجات وميول الطلاب واهتماماتهم ودوافعهم[٦١].

- **المسرح المدرسي:**

يُعرف بأنه: وسيلة تعليمية أو طريقة تربوية تساعد التلميذ على التعبير عن نفسه، والكشف عن آرائه وأفكاره، بطريقة مسرحية مناسبة لقدراته؛ مما يكسبه ثقافة فنية واسعة، وفهمًا للمعانى والأفكار والقضايا المختلفة(٦٢)، كما يُعرف أيضا بأنه: النشاط الذى يتم داخل المدرسة بهدف خدمة العملية التعليمية، ويقوم بتقديمه بعض التلاميذ، بهدف إشباع الهوايات المختلفة لديهم، ويكون جمهوره من المجتمع المدرسي، ويتم تحت إشراف أخصائي المسرح المدرسي(٦٣).

ويعتبر المسرح المدرسي من أهم الوسائل والأنشطة الإعلامية والتربوية المدرسية، والتى تسهم فى زيادة العمل الجماعي والتعامل الجيد مع الجماهير، وتدريب التلاميذ على التعبير الحركى والنفسي واللفظى فى كافة نواحى الحياة، كما يؤدى إلى خلق الابتكار وجعلهم أكثر استيعابًا وفهمًا لما يدرسونه من علوم وآداب(٦٤)، كما يعتبر المسرح المدرسي وسيلة تعليمية يمكن الرجوع إليها للمساعدة فى تبسيط وتفسير بعض المقررات الدراسية أو المفاهيم التعليمية، بالإضافة إلى كونه وسيلة تثقيفية مهمة للتلاميذ، سواء قاموا بالتمثيل، أو كانوا متفرجين(٦٥).

- **البرلمان المدرسي:** يُعرف بأنه: نشاط تربوى مهم ضمن أنشطة الإعلام التربوي الذى يمارس داخل المدرسة، ويقوم به مجموعة من الطلاب وفق ميولهم ورغباتهم، وتحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي أو مسئول النشاط، للتعبير عن آرائهم بحرية تامة تجاه القضايا والمشكلات الخاصة بهم، بهدف تحقيق بعض الأهداف التعليمية والتربوية والاجتماعية والسياسية من ناحية، وصقل جوانب شخصيتهم من ناحية أخرى(٦٦)، كما يُعرف أيضا بأنه: نشاط تربوى هادف، يعتمد على الحوار الفعال والمؤثر، ويناقش القضايا المدرسية والمجتمعية معًا، بهدف تنمية شخصية الطلاب وصقلها وتوجيهها نحو ممارسة الديمقراطية الصحيحة(٦٧).
- **المناظرات المدرسية:** تعُرف بأنها: حوار بين جماعتين مختلفتين من الطلاب، يمثلان آراء مختلفة حول قضية ما من القضايا، وتكون لغة الحوار والتقدير والاحترام بين الأعضاء، كما أنها فن يقوم على اختلاف الآراء والأفكار ووجهات النظر بين طرفين من الطلاب، بحيث يمثل كل منهما اتجاها مناقضا للآخر، ويستخدم كل طرف جميع إمكانياته وقدراته ومعلوماته من أجل تدعيم آرائه وتأييدها بالحجج والبراهين، كما يعمل فى الوقت نفسه على دحض أفكار وآراء الطرف الآخر(٦٨).
- **الأفلام التربوية**: تُعد الأفلام التربوية أداة ووسيلة إعلامية تربوية جديدة داخل المدارس، يمكن من خلالها نشر المعرفة، وإضافة إمكانيات جديدة للتعلم، فتُعرف

بأنها مجموعة الأفلام التربوية التى يقوم طلاب المدارس بإعدادها وإنتاجها وفقا لإمكانياتهم المعرفية والمهارية، تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوى بالمدرسة، وتتنوع فى مضمونها ومحتواها ما بين القضايا التعليمية والاجتماعية والتربوية، وقد تعرض فيلم الشخصية الذى يتناول شخصية لها إنجازات عديدة، كما قد تتناول منطقة معينة، مثل: المناطق الأثرية، وقد يكون رسوم متحركة من إبداع وصنع الطلاب(٦٩)، كما يقصد بها مادة فليمة متطورة تجمع بين الصوت والصورة والحركة وغيرها من التأثيرات المختلفة، كالموسيقى وتأثيرات الحركة والمونتاج، كما توفر المعرفة والمهارات والفعاليات والخبرات بطريقة جذابة ومتتابعة تحفز الطلاب على المتابعة دون الشعور بالملل، وتعرض قضايا ومشكلات متنوعة، من الممكن أن يتعرض لها الطلاب أثناء استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد أو غيرها من مواقع الإنترنت، أو الحياة بصفة عامة(٧٠)، وهى أيضا أفلام يقوم التلاميذ بتمثيلها وتصويرها، وبعض الأحيان إخراجها بأنفسهم، ويضعون فيها أفكارهم، لمواجهة السلوكيات السلبية والضارة المنتشرة فى المجتمع للحد منها(٧١).

- **الندوات المدرسية**: وهى وسيلة تربوية لتثقيف الطلاب والقائمين على الإعلام التربوى، والمجتمع المدرسي، والتى يمكن من خلالها مناقشة وتحليل بعض القضايا المختلفة، وتقديم التوعية من خلالها.

ثانيًا- خواء المعنى:

يشكل الشعور بخواء المعنى الأساس الذى يتولد عنه الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية، والتى تعكس نقصًا للناحية الدينية والروحية لدى الأفراد، كما أن معنى الحياة يشكل مرتكزًا رئيسيًّا للفرد فى حياته لا يمكن الاستغناء عنه، وذلك أن وجود المعنى أو غيابه مرتبط بكثير من المتغيرات النفسية والدينية والاجتماعية(٧٢)، وقد يكون إحساس الفرد بأن حياته ذات قيمة ومعنى ولها هداف واضح ومحدد، من أهم العوامل المؤثرة فى وصوله للتوافق النفسي وشعوره بالسعادة، وزيادة قدرته على الإنجاز وتحدي الصعوبات المختلفة فى الحياة؛ لأن ذلك الإحساس يمده بالقوة اللازمة لمواصلة كفاحه والتغلب على مشكلاته، وما يعترضه من معوقات، وعليه فإن قدرة الفرد على تحديد هدفه من الحياة والسعى نحو تحقيقه والشعور بمعنى الحياة، يعُد أحد المتطلبات الأساسية لتحقيق الاتزان النفسي والصحة النفسية(٧٣).

أ- مفهوم خواء المعنى:

حينما يفشل الانسان فى إيجاد معنى وهدف فى حياته، والتأكيد عليهما فإنه يعانى بالفراغ الوجودى Existntial Vacuum كما أسماه Frankl وهو اضطراب يعكس

خبرة الإحساس بخواء المعنى Meaninglessness في حياة الفرد، والذى يعُرف بأنه: مجموعة من المشاعر السلبية، مثل: مشاعر الملل، والتطابق الأعمي مع الاتجاهات الاجتماعية المهيمنة، وإذا استمر الفراغ الوجودى؛ فإنه سيؤدى إلى الإحباط الوجودى، ثم ينتج عنه عصاب يسمى بالعصاب المعنوى الوجودى Noogenic Neurosis، وهو يتصف بغياب المعنى(٧٤)، ويقصد به أيضا حالة يشعر فيها الإنسان بأن حياته نوع من الفراغ الناشي والمرتبط لافتقاده الهدف الذى يكافح ويعيش من أجله، وشعوره المتزايد بعدم القيمة والأهمية، ومعاناته من اللامبالاة اليائسة(٧٥).

كما يُعرف خواء المعنى بأنه: شعور الفرد بأن العالم الذى يعيش فيه قد فقد جدوى الأهمية والإستمرارية، ولا يوجد أشياء تستحق المعاناة والجهد، وغير قادر على التنبؤ بما سوف تؤول إليه مجريات حياته، وبالتالي غير مبال بالنتائج والأحداث من حوله(٧٦)، ويقصد به أيضا حالة يشعر فيها الفرد بالتشأوم، والتساؤل عن قيمة معظم أنشطة الحياة، وبأن حياته كئيبة ومملة ولا معنى لها ولا هدف، كما يعانى من الملل والإحباط والفراغ، والشعور بالضياع، وعدم قدرته على التخطيط الجيد لحياته المستقبلية، والإحساس بعدم القيمة فى الحياة(٧٧)، كما يُعرف بأنه حالة الملل والسأم التى يشعر فيها الفرد بعدم قدرته على تحديد هدف واضح للحياة، والإفتقار للأمل للحياة، والتى تعكس الافتقار للقدرة على التأثير، وانخفاض مستوى الشعور بالرضا عن علاقته بالآخرين وافتقار قيمة الحياة(٧٨).

ب- أسباب الشعور بخواء المعنى:

هناك أسباب كثيرة تقف خلف الشعور بخواء المعنى، وبعض هذه الأسباب تشكل أعراضا فى الوقت نفسه، وهى:

- الفراغ الدينى، الذى جعل الفرد يجري وراء نزواته؛ لأنه لا يعتقد فى وجود شيء وراء الحياة الدنيوية.
- انهيار القيم واختفاء التقاليد التى حاول الإنسان التمرد على قيودها.
- مجتمع الوفرة، والتقدم الحضارى.
- النزعة الاختزالية، كما أسماها فرانكل "تشيئ الإنسان"، وهى تعنى التعامل مع الإنسان باعتباره مجرد شيء لا قيمة له ولا وزن(٧٩).
- الإشباع التام للفراغ، وتحقيق جميع حاجات الفرد، سبب من أسباب الشعور بخواء المعنى، أو الشعور بالفراغ الوجودى، إذ إن ذلك يجعل الفرد يعيش فى حالة من الضياع وفقدان الهدف، ما دام أن جميع حاجاته مشبعة، وبالتالي خلو حياته من المعنى، وأن وجود الأهداف فى الحياة والكفاح من أجلها يجعل الحياة لها معنى.

- يشكل التطور التكنولوجى مساحة من الشعور بأوقات فراغ، إذ جعل الإنسان يبحث عما يقضي به وقت فراغه، وأن الزيادة فى الوقت والراحة تؤدى إلى الانكماش الروحى للفرد، فالوفرة الطاغية فى الوقت تفقده المعنى، وينسحب هذا التأثير على معنى الحياة(٨٠).
- عدم الإنجاز والتخطيط الجيد للحياة، واللذان ينتجان عن الإحباط والكسل، وعدم الثقة بالحياة.
- التعصب الذاتى والشخصي، والذى ينتج عنه التفريط فى حقوق الآخرين وحرياتهم.
- التفكير الجمعى، والذى ينتج عنه تهميش الذات وعدم تحمل المسئولية.
- التواكل والمغالاة فى النظرة الجبرية للحياة، بحيث يعتبر الإنسان نفسة مجرد أداة بيد الظروف(٨١).

ج- مظاهر الشعور بخواء المعنى:

توجد عدة مظاهر يمكن أن يظهر خلالها خواء المعنى، وهى:

١- **فقدان الأهمية:** وتتمثل فى ضعف قدرة الفرد على الاهتمام بما يجرى من حوله من أحداث وأمور مجريات حياته(٨٢).

٢- **الفراغ:** وهو شعور الفرد بالحاجة الشديدة إلى الإحساس بمعنى يستحق أن يعيش من أجله.

٣- **السأم:** وهى حالة يشعر فيها الإنسان بالضيق من شيء ما، والميل إلى الانصراف عنه فى أغلب الأحيان(٨٣).

٤- **اللامبالاه:** وتعنى الاستخفاف بالأمور، وعدم إعطاء أى أهمية لها، أو عدم أخذها بعين الاعتبار(٨٤).

كما أن لخواء المعنى مجموعة من المظاهر والأعراض، هى: فقدان الهدف فى الحياة وفقدان القيمة(٨٥)، والافتقار للإدراك الإيجابي لنوعية الحياة، والافتقار للدافعية فى البحث عن معنى(٨٦)، ومن المظاهر أيضا التى تعبر عن حالة الشعور بخواء المعنى، تلك العبارات الصريحة التى يعبر بها الإنسان عن حالة الفراغ لديه، مثل: "أنا لا أعرف غاية حياتى"، و"لا يوجد ما هو جدير بالاهتمام"، وفقدان النظام والالتزام، والإحباط والاكتئاب(٨٧)، علاوة على ذلك هناك أقنعة مختلفة يظهر من خلالها خواء المعنى، ففي بعض الأحيان يتم تعويض هذا الخواء بإرادة القوة، وتعويضها فى شكل قوة، وهو إرادة المال، وفى أحيان أخرى يتم تعويضها بالإغراق فى اللذة، ويبدأ ذلك الإغراق فى

التعويض الجنسي، بحيث يصبح اندفاع الطاقة الجنسية مظهرًا متفشيا، قد يدل على خواء المعنى(٨٨)، كما يعتبر خواء المعنى عرضا من أعراض الفراغ الوجودى، والذى أصبح أكثر انتشارا فى عصرنا الحالي، وأنه يتسبب فى كثير من الأعراض النفسية والاجتماعية والمرضية، مثل: القلق، والميول الانتحارية، والإحساس بالاغتراب واليأس والملل، والإدمان وتعاطى الحكوليات والمخدرات، واضطرابات الشخصية المختلفة، وقلق المستقبل(٨٩).

وللتغلب على مشكلة الشعور بخواء المعنى، يجب على الطالب أن يكون لديه عزيمة وإرادة قوية للبحث عن معنى الحياة، فيشعر بقيمته وتأثيره فيمن حوله، وذلك من خلال هدف واضح فى الحياة، والتخطيط الجيد لها، وكل ذلك ممكن أن يكون من خلال ممارسته للأنشطة الإعلامية المدرسية بمختلف أنواعها، والتى تجعله يعيد النظر فى الحياة، والتى تساعده فى بناء شخصيته سواء من الناحية الاجتماعية أو النفسية، ويدرك أن ما يقوم جدير بالاهتمام، وأن له قيمة.

فروض الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة سيقوم الباحث بإختبار الفروض الآتية:

- **الفرض الأول:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي، ومستوى الشعور بخواء المعنى لدى المراهقين عينة الدراسة.
- **الفرض الثانى:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل ممارسة عينة الدراسة لأنشطة الإعلام المدرسي ودرجة تأثيرها على حياتهم.
- **الفرض الثالث:** توجد فروق دالة إحصائيًا بين المراهقين عينة الدراسة في معدل ممارستهم لأنشطة الإعلام المدرسي وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة، المرحلة الدراسية).
- **الفرض الرابع:** توجد فروق دالة إحصائيًا بين المراهقين عينة الدراسة في درجة مستوى الشعور بخواء المعنى لديهم وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة، المرحلة الدراسية).
- **الفرض الخامس:** توجد فروق دالة إحصائيًا بين المراهقين عينة الدراسة في درجة تأثير ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي على حياتهم اليومية وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة، المرحلة الدراسية).

نوع ومنهج الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن إطار الدراسات الوصفية، التى تستهدف تحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة، أو موقف اجتماعي معين، ودراسة جمع البيانات والحقائق عن ظاهرة ما، ووصف الظاهرة محل الدراسة، وتفسيرها وتحليلها تحليًلا شامًلا، وتشخيصها وإلقاء الضوء على جوانبها المختلفة، **وفى هذه الدراسة يتم ذلك من خلال منهج المسح الميدانى لعينة عمدية من طلاب مرحلتى (التعليم الإعدادى والثانوى).**

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة فى جميع طلاب (مرحلتي التعليم الإعدادى والثانوى) بمحافظة المنيا، **أما عينة الدراسة الميدانية فقد تمت على عينة عمدية من الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي بمرحلتى التعليم الإعدادي والثانوى بمحافظة المنيا قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة موزعين بالتساوى، بواقع (١٥٠) طالب وطالبة بمرحلة التعليم الإعدادى، و(١٥٠) طالب وطالبة بمرحلة التعليم الثانوى.**

أسباب اختيار عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة عمدية من الطلاب المراهقين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي؛ نظرًا لكونهم أكثر إفادة وإحساسا من الطلاب غير الممارسين بفائدة ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي، وهو ما يعكس قدرة الأنشطة الإعلامية المدرسية فى تحقيق أهدافها التربوية والاجتماعية والنفسية، وأيضا توضيح أن الأنشطة الإعلامية المدرسية أصبحت ملموسة على أرض الواقع، وتعتبر جزءًا وعنصرًا مهمًا من عناصر العملية التعليمية التى لا يمكن الاستغناء عنها، وتسهم فى تكوين وبناء شخصية الطلاب بجميع جوانبها، وتساعدهم على التخلص من المشاعر السلبية لديهم.

أدوات الدراسة:

أولاً- استمارة الاستبانة (من إعداد الباحث):

قام الباحث بتصميم استمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات الخاصة بالطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي بمرحلتى التعليم الإعداى والثانوى، وقد راعى الباحث في الأسئلة التسلسل المنطقي والوضوح في صياغة الأسئلة، مع التركيز على الأسئلة المغلقة لتسهيل عملية جمع المعلومات من المبحوثين، بالإضافة إلى تسهيل مهمة الطلاب المبحوثين في الإجابة عن الأسئلة، وتم عرض الاستبيانة ومقياسي تأثير ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي على الحياة اليومية، ومقياس خواء المعني على

مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام التربوي والصحة النفسية وعلم النفس(*).

ثانيًا- مقياس تأثير ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي على الحياة اليومية لدى المراهقين عينة الدراسة(من إعداد الباحث):

قام الباحث بإعداد مقياس يقيس تأثير ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي على الحياة اليومية من وجهة نظر الطلاب المراهقين (عينة الدراسة)، وتكون المقياس من (١٤) عبارة، وكان ثلاثيًا، وطريقه تصحيحه كالتالي:

نوع العبارة	موافق	محايد	معارض
الإيجابية	ثلاث درجات	درجتان	درجة واحدة
السلبية	درجة واحدة	درجتان	ثلاث درجات

ثالثا- مقياس خواء المعني (من إعداد الباحث):

بعد إطلاع الباحث على الكثير من المقاييس الخاصة بخواء المعني، التي تم إعدادها، مثل: **(محمد عبد التواب معوض، ٢٠٠٦)، (مصطفي الحديبي، ٢٠١٥)**، قام بإعداد مقياس يتكون من (٤٥) عبارة ما بين السلبية والإيجابية، يقيس الشعور بخواء المعنى لدى طلاب مرحلتى التعليم الإعدادى والثانوى فى ضوء ممارستهم لأنشطة الإعلام المدرسي، وكانت أبعاد المقياس كالتالي:

١- بُعد (فقدان الأهمية)، ويشمل العبارات (١، ٢، ٣ ، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨).

٢- بُعد (اللاهدف)، ويشمل العبارات (٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩).

(*) أ.د/أسماء محمد عبد الحميد، أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية– جامعة المنيا.
أ.م.د/ناصر سيد جمعة، أستاذ الصحة النفسية المساعد– كلية التربية – جامعة المنيا.
أ.م.د/وائل صلاح نجيب، أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي– كلية التربية النوعية – جامعة المنيا.
أ.م.د/أحمد عبد الكافي، أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي– كلية التربية النوعية – جامعة المنيا.
د/هاني نادى عبد المقصود، مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي– كلية التربية النوعية– جامعة المنيا.
د/إيمان عاشور سيد، مدرس الإذاعة والتليفزيون بقسم الإعلام التربوي– كلية التربية النوعية– جامعة المنيا.
د/حسام فايز عبد الحى، مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي– كلية التربية النوعية– جامعة المنيا.
د/أحمد سمير، مدرس الصحة النفسية- قسم الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة المنيا.

٣- بُعد (اللامعنى)، ويشمل العبارات (٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧).

٤- بُعد (اليأس والملل)، ويشمل العبارات (٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧).

٥- بُعد (الافتقاد الإيجابي لنوعية الحياة)، ويشمل العبارات (٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥)

وكان ثلاثيًا، وطريقه تصحيحه كالتالي:

نوع العبارة	موافق	محايد	معارض
الإيجابية	ثلاث درجات	درجتان	درجة واحدة
السلبية	درجة واحدة	درجتان	ثلاث درجات

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تركز الدراسة على ممارسة المراهقين لأنشطة الإعلام المدرسي ومستوى الشعور بخواء المعنى لديهم.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من٢٠٢١/٣/١ وحتى٢٠٢١/٣/٣٠.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة داخل محافظة المنيا.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي بمرحلتى التعليم الإعدادى والثانوى بمحافظة المنيا.

متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل**: تمثل في ممارسة المراهقين (عينة الدراسة) لأنشطة الإعلام المدرسي.
- **المتغير التابع**: يتمثل في مستوى الشعور بخواء المعنى.
- **المتغيرات الوسيطة:** تمثلت في النوع (ذكور وإناث)، ومحل الإقامة (الحضر والريف)، والمرحلة الدراسية (التعليم الإعدادى والتعليم الثانوى).

الصدق والثبات:

أولاً- إجراءات ثبات الأدوات: ويقصد بثبات النتائج التى تفرزها أدوات القياس، إذا ما تم تطبيقها أكثر من مرة على مجموعتين مختلفتين، وللتأكد من ذلك قام الباحث بحساب ثبات الاستبانه بالتطبيق على عينة استطلاعية من الطلاب قوامها (٣٠) مبحوثًا بهدف تقنين أدوات الدراسة من حيث الثبات والصدق، **وبإستخدام معادلة**

ألفاكرونباخ، تبين أن قيمة معامل الثبات بلغت (٠,٨٧) وهي درجة تؤكد تمتع الأدوات بدرجة ثبات عالية.

ثانيًا- الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق الاستبيانة، وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد بلغت قيمة الصدق (٠,٩٣)، مما يدل على تمتع الأدوات بدرجة عالية من الصدق، هذا بخلاف صدق المحكمين.

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع البيانات وترميزها، وتحليها واستخرج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" من خلال اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:

(معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات، Alpha Cronbaca، الجذر التربيعي لحساب الصدق، التكرارات والنسب المئوية، الوزن النسبي، معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Co efficients، المتوسط الحسابي Average، الانحراف المعياري، اختبار (ت) لدلالة الفروق T.Test).

التعريفات الإجرائية لمصطلحات للدراسة:

أنشطة الإعلام المدرسي:

الأنشطة الإعلامية المختلفة التى يقوم الطلاب بممارستها داخل المدرسة، تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوى، والتى تتنوع ما بين الصحافة والإذاعة المدرسية، والمناظرات، والمسرح المدرسي، والندوات المدرسية، والأفلام التربوية، والتى تعود عليهم بالنفع الكثير، وتحقق لهم بعض الأهداف الإعلامية أو التربوية أو الاجتماعية أو النفسية، وتساعد على بناء شخصية الطلاب في مختلف جوانبها.

خواء المعنى:

حالة يشعر فيها الفرد بعدم قيمته وفقد الثقة بنفسه وبالآخرين واليأس والإحباط، وعدم وجود هدف فى حياته ومعنى لها.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولا- توصيف العينة:

أجريت الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها (٣٠٠) طالبًا وطالبة من الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي بمرحلتى التعليم الإعدادي والثانوى

بمحافظة المنيا، وتم توزيع العينة فى ضوء مراعاة متغيرات أساسية هى (النوع، ومحل الإقامة، والمرحلة الدراسية).

جدول (١)

توصيف عينة الدراسة

توصيف عينة الدراسة	الفئة	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	١٥٠	%٥٠
	أنثى	١٥٠	%٥٠
	الإجمالي	**٣٠٠**	**%١٠٠**
محل الإقامة	ريف	١٥٠	%٥٠
	حضر	١٥٠	%٥٠
	الإجمالي	**٣٠٠**	**%١٠٠**
المرحلة الدراسية	إعدادي	١٥٠	%٥٠
	ثانوي	١٥٠	%٥٠
	الإجمالي	**٣٠٠**	**%١٠٠**

يتضح من بيانات جدول توصيف عينة الدراسة أن جميع المتغيرات التى تم تصنيف العينة فى ضوئها حظيت بنسب تمثيل متساوية من حيث: النوع، ومحل الإقامة، والمرحلة الدراسية، لاعتبارها عينة عمدية.

ثانيًا- نتائج الدراسة الميدانية:

جدول (٢)

يوضح مدة ممارسة عينة الدراسة لأنشطة الإعلام المدرسي بالمدرسة

مدة الممارسة	التكرار	النسبة %	الترتيب
منذ سنة	١٢٦	%٤٢	٢
من سنة إلي سنتين	٣٤	%١١,٣	٣
من سنتين إلى ثلاث سنوات	١٤٠	%٤٦,٧	١
الإجمالي	**٣٠٠**	**١٠٠**	

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن مدة ممارسة عينة الدراسة لأنشطة الإعلام المدرسي بالمدرسة تمثلت في (من سنتين لثلاثة) في الترتيب الأول بنسبة ٤٦,٧%، ثم

(منذ سنة) في الترتيب الثاني بنسبة ٤٢%، وأخيرًا (من سنة إلى سنتين) بنسبة ١١,٣%.

ويرى الباحث أن النتائج السابقة تتفق مع الواقع الفعلي لممارسة أنشطة الإعلام المدرسي، والتي بدأت تلاقي استحسانًا واهتمامًا من قبل الطلاب عينة الدراسة، كما يعكس ذلك أهمية تفعيل هذه الأنشطة بالمدرسة؛ وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الوزارة والدولة بممارسة هذه الأنشطة، كما يرى الباحث ضرورة معرفة معوقات وعقبات تفعيل هذه الأنشطة حتى تعم الفائدة من مثل هذه الأنشطة، وتتمكن الإدارة المدرسية من علاج العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية والتعليمية لدى طلابها، وذلك من خلال التنفيس عن احتياجاتهم بممارسة مثل هذه الأنشطة، وتأتي نتيجة هذه الدراسة مؤكدة ما تم ذكره من قبل الباحث، وذلك يعكس اهتمام وحرص الطلاب على ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي.

جدول (٣)

يوضح معدل ممارسة عينة الدراسة لأنشطة الإعلام المدرسي

معدل الممارسة	التكرار	النسبة %	الترتيب
يوميا	٧٠	%٢٣,٣	٣
أسبوعيا	١١١	%٣٧	١
على حسب الظروف	١٠٠	%٣٣,٣	٢
في المناسبات	١٩	%٦,٤	٤
الإجمالي	**٣٠٠**	**١٠٠**	

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن معدل ممارسة عينة الدراسة لأنشطة الإعلام المدرسي تمثل في (أسبوعيًا) في الترتيب الأول بنسبة ٣٧%، ثم (على حسب الظروف) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٣,٣%، وأخيرًا (في المناسبات) بنسبة ٦,٤%.

ويرى الباحث أن النتائج السابقة تعكس دورية ممارسة الطلاب لأنشطة الإعلام المدرسي، كما تؤكد على التنوع في الفريق الذي يمارس هذه الأنشطة، فلم يأت بطريقة يومية في الترتيب الأول، وتنوع في طبيعة الأنشطة الاعلامية المدرسية التى تقام داخل المدرسة، وهناك عدد ليس بقليل من الطلاب الذين يمارسون أنشطة الإعلام المدرسي، لذا يرى الباحث أهمية تفعيل الضوابط والقوانين والتشريعات التى تعزز من ممارسة العينة لأنشطة الإعلام المدرسي، وذلك من خلال إعلان هذه القواعد بشفافية وحرية اختيار الطلاب للنشاط الذي ينمي مواهبهم وإمكانياتهم ويتماشي مع مقتضيات العصر والتزامات الطلاب وقدراتهم المختلفة.

جدول (٤) يوضح أنشطة الإعلام المدرسي التي تقوم عينة الدراسة بممارستها

الأنشطة	التكرار	النسبة %	الترتيب
الصحافة المدرسية	٣٤	%١١,٣	٣
الإذاعة المدرسية	٥٤	%١٨	١
المسرح المدرسي	٣٢	%١٠,٦	٤
البرلمان المدرسي	٣٤	%١١,٣	٣
المناظرات المدرسية	٣٩	%١٣	٢
الفيلم التربوي	٢٣	%٧,٦	٥
الندوات المدرسية	٢٠	%٦,٦	٦

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن=٣٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن أنشطة الإعلام المدرسي التي تقوم عينة الدراسة بممارستها تمثلت في (الإذاعة المدرسية) في الترتيب الأول بنسبة ١٨%، ثم (المناظرات المدرسية) في الترتيب الثاني بنسبة ١٣%، فيما جاءت (الندوات المدرسية) في الترتيب الأخير بنسبة ٦,٦%.

ويرى الباحث حصول (الإذاعة المدرسية) على الترتيب الأول، قد يرجع إلى أنها النشاط المفضل والمحبب لدى الطلاب، ولما لها من وظائف وأهداف كثيرة عامة وخاصة تعود على شخصيتهم، بالإضافة إلى تدريب الطالب على الثقة بالنفس والتخلص من الخوف والخجل، وإتاحة الفرصة أمام الطالب لإظهار قدراته ومواهبه، وتشجيعه من خلال الظهور أمام الطلاب، بالإضافة إلى أن الإذاعة المدرسية تعقد بصفة يومية، وتقوم بوظيفة التثقيف والتعليم والتوعية والإخبار، ولا يمكن أن تخلو مدرسة من وجود الإذاعة المدرسية، وكل ذلك يعكس مدى أهمية الإذاعة المدرسية وتفوقها على باقي الأنشطة الإعلامية المدرسية الأخرى، فيما جاءت (الندوات المدرسية) في الترتيب الأخير؛ وذلك قد يرجع إلى عدم اهتمام كثير من المدارس بإقامة الندوات المدرسية؛ لذا لا بد من نشر ثقافة الممارسة والتوعية بجميع فروع الأنشطة الإعلامية المدرسية ونشر وظائفها في المجتمع المدرسي، حتى يتمكن الطلاب من الاستفادة من ممارسة جميع هذه الأنشطة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **(ماجدة محمد مراد، ٢٠١٨)**[٩٠] والتي أوضحت أن الإذاعة المدرسية جاءت على رأس الأنشطة الإعلامية المدرسية التي يلتحق بها الطلاب، كما تختلف هذه مع نتائج دراسة **(هانى نادى**

عبدالمقصود، ٢٠١٩)[٩١] والتي أشارت إلى أن (حساب المدرسة على الفيس بوك) كان فى مقدمة أنشطة الإعلام التربوى التى يشارك فيها الطلاب بالمدرسة.

جدول (٥)

يوضح أسباب ممارسة عينة الدراسة لأنشطة الإعلام المدرسي

الأسباب	التكرار	النسبة%	الترتيب
تكسبني مهارات ومعارف مختلفة	٤٤	%١٤,٦	٢
تمكني من اتخاذ القرارات المناسبة	٣٥	%١١,٦	٧
أتعلم من خلالها بعض المهارات الحياتية	٤٣	%١٤,٣	٣
أتمكن من خلال هذه الأنشطة تحقيق الثبات والنجاح الإجتماعي	٤٢	%١٤	٤
أشعر من خلال ممارستها بتقدير الذات	٤٧	%١٥,٦	١
تنمية مهاراتى الإعلامية المختلفة	٣٥	%١١,٦	٧
تساهم فى إعداد الشخصية المتكاملة للطالب	٣٦	%١٢	٦
تزيد من معلوماتى العامة	٣٨	%١٢,٦	٥
تساعدنى فى تكوين رأى	٣٠	%١٠	٨
توضح وتفسر ما يحدث حولي من أحداث	٢٤	%٨	٩
تعرفني الأحداث أولا بأول	٢٣	%٧,٦	١٠
لشغل اوقات فراغي	١٧	%٥,٦	١١

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن=٣٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن أسباب ممارسة عينة الدراسة لأنشطة الإعلام المدرسي تمثلت في (أشعر من خلال ممارستها بتقدير الذات) في الترتيب الأول بنسبة ١٥,٦%، ثم (تكسبني مهارات ومعارف مختلفة) في الترتيب الثاني بنسبة ١٤,٦%، فيما جاءت عبارة (لشغل أوقات فراغي) في الترتيب الأخير بنسبة ٥,٦%.

وقد يرجع حصول عبارة (أشعر من خلال ممارستها بتقدير الذات) علي الترتيب الأول، إلى أن الأنشطة الإعلامية المدرسية تكسب القدرة على تقدير الذات للطلاب وبناء شخصيتهم، وتعلمهم تحمل المسئولية من خلال قيامهم بجمع المعلومات من مصادرها بأنفسهم، وإجراء التحقيقات والأحاديث الصحفية والإذاعية مع المسؤولين، والتخطيط للصحيفة المدرسية، والإعداد للإذاعة المدرسية وتقديمها، كل ذلك يجعل الطلاب يشعرون بتقدير ذاتهم، ثم عبارة (تكسبني مهارات ومعارف مختلفة) في الترتيب الثانى؛ ويرجع ذلك إلى كم المعارف والمعلومات التي تقدمها أنشطة الإعلام المدرسي بوسائلها المختلفة للطلاب فى جميع مجالات الحياة، بالإضافة إلى تدريبهم

وتعليمهم المهارات العديدة بداية من مهارة جمع المعلومات، والتخطيط للصحف، وكتابة الأخبار وتحريرها، وإجراء الأحاديث والتحقيقات والحوارات الإذاعية والصحفية المدرسية، ومهارات التقديم والإلقاء للإذاعة المدرسية، فيما جاءت عبارة (لشغل أوقات فراغي) في الترتيب الأخير؛ لتؤكد حرص العينة على ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية لأسباب حقيقية وليس لمجرد شغل أوقات الفراغ، ومن ثم يمكن القول إن أنشطة الإعلام المدرسي ذات أهمية قصوى في حياة عينة الدراسة.

جدول (٦)

يوضح أهمية توافر أنشطة الاعلام المدرسي بالمدرسة من وجهة نظر عينة الدراسة

مدى الأهمية	التكرار	النسبة %	الترتيب
مهم بدرجة كبيرة	٢٠٢	%٦٧,٣	١
مهم بدرجة متوسطة	٦٥	%٢١,٧	٢
مهم بدرجة ضعيفة	١٨	%٦	٣
غير مهم على الإطلاق	١٥	%٥	٤
الإجمالي	**٣٠٠**	**١٠٠**	

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن مدى أهمية توافر أنشطة الإعلام المدرسي بالمدرسة من وجهة نظر عينة الدراسة تمثل في (مهم بدرجة كبيرة) في الترتيب الأول بنسبة ٦٧,٣%، ثم (مهم بدرجة متوسطة) في الترتيب الثاني بنسبة ٢١,٧%، فيما جاءت عبارة (غير مهم على الإطلاق) في الترتيب الأخير بنسبة ٥%.

وتشير نتائج الجدول السابق فى رأى الباحث إلى وجود درجة مرتفعة من الوعي لدى الطلاب عينة الدراسة بأهمية الأنشطة المدرسية عامة والإعلامية خاصة، كما تؤكد هذه النتيجة على تحويل الأنشطة الطلابية والإعلامية لواقع ملموس يمكن رؤيته ومعايشته على أرض الواقع بالمدارس، ومن ثم يري الباحث ضرورة الاهتمام بمثل هذه الأنشطة وتشجيع الطلاب على ممارسة جميع أشكالها، وضرورة تفعيلها داخل المدارس، كما يرى الباحث أن أنشطة الإعلام المدرسي تساعد في إكسابهم عناصر بناء الشخصية، لذا كان من الضروري تغيير الطريقة النمطية التي يتبعها أخصائي النشاط لتفعيل دور الأنشطة الإعلامية المدرسية، وقد جاء ذلك موافقا لما نادت به الدولة، وهو أن يكون عام ٢٠١٧- ٢٠١٨م عامًا للأنشطة، وانطلاقا من ذلك أصبحت المنافسة بين المدارس الحكومية والخاصة منافسة قوية من خلال إقامة العديد من المهرجانات لعرض الأنشطة الإعلامية المدرسية المتنوعة والمتعددة، لا سيما أن الشرط الأساسي للفوز بالمراكز المتقدمة كان يتطلب أن تتسم تلك الأعمال بالإبداع والتميز، ولن يتحقق ذلك إلا

بوجود طلاب يفكرون بطريقة مبدعة تجعلهم ينافسون بجدارة (إيمان عاشور سيد، ٢٠١٩) ([٩٢])، وجميع ما سبق يعكس أهمية الأنشطة الإعلامية المدرسية وممارستها، وضرورة توافرها بالمدارس سواء كانت حكومية أم خاصة.

جدول (٧)

يوضح أهم الموضوعات والقضايا التي تناقشها أنشطة الإعلام المدرسي

الموضوعات والقضايا	التكرار	النسبة %	الترتيب
السياسية	٢١	٧%	٧
الثقافية	٥٦	١٨,٦%	٢
التعليمية	٦٢	٢٠,٦%	١
الاجتماعية	٥٢	١٧,٣%	٣
الرياضية	٤٠	١٣,٣%	٤
الدينية	٣٩	١٣%	٥
العلمية والبيئية	٣٥	١١,٦%	٦

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن=٣٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن أهم الموضوعات والقضايا التي تناقشها أنشطة الإعلام المدرسي تمثلت في الموضوعات (التعليمية) في الترتيب الأول بنسبة ٢٠,٦%، ثم (الثقافية) في الترتيب الثاني بنسبة ١٨,٦%، فيما جاءت الموضوعات (السياسية) في الترتيب الأخير بنسبة ٧%.

وقد يرجع حصول (الموضوعات التعليمية) على الترتيب الأول إلى أن أنها من أكثر الموضوعات اهتمامًا من قبل جميع منسوبي العملية التعليمية، كما أن هذه الموضوعات والقضايا تمس الطلاب بصورة مباشرة، وتؤثر عليهم بشكل كبير سواء في تحصيليهم أو تعاملهم داخل المدرسة وخارجها، كما تعتبر الأنشطة الإعلامية المدرسية وسيلة شائقة وجذابة لنشر الموضوعات والمعلومات التعليمية وتسهيلها وتبسيطها للطلاب، حيث تسهم أنشطة الإعلام المدرسي في زيادة الحصيلة التعليمية والمعرفية لدى الطلاب، فيما جاءت الموضوعات (السياسية) في الترتيب الأخير، وقد يرجع ذلك إلى عدم رغبة الطلاب مناقشة مثل هذه الموضوعات وعدم تعمقهم فيها، بالإضافة إلى أن هناك هيئات ومؤسسات أكثر اختصاصًا وتعمقًا في مناقشة هذه الموضوعات، كالأحزاب السياسية، والمنابر السياسية، ومجلسي النواب والشيوخ، والبرامج السياسية بالتليفزيون والقنوات الفضائية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **(زينهم حسن علي،٢٠٢٠)** ([٩٣]) التى أشارت إلى أن الموضوعات (التعليمية) جاءت على رأس الموضوعات والقضايا التى يناقشها البرلمان المدرسي بنسبة (٩٢,٨%)، ثم (الثقافية) في الترتيب الثاني بنسبة (٦٠,٣%)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **(وائل صلاح نجيب،٢٠١٦)** ([٩٤]) حيث احتلت الموضوعات الاجتماعية المرتبة الأولى من حيث الموضوعات التي يناقشها البرلمان المدرسي

جدول (٨)

مدى تأثير ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي على حياة الطلاب عينة الدراسة

العبارات	العينة الكلية					
	التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
	موافق	محايد	معارض			
تنمي ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي قدرتي على حل المشكلات التي تواجهني.	٢٤٦	٤١	١٣	٨٣٣	٩٢,٦	١
تمنحني ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي القدرة على اتخاذ القرار السليم.	٢٣٤	٤٢	٢٤	٨١٠	٩٠,٠	٣
أشعر بالفخر عند ممارستي لأنشطة الإعلام المدرسي.	٢٣٨	٢٧	٣٥	٨٠٣	٨٩,٢	٥
تمكني ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي من مساعدة الآخرين وحل مشكلاتهم.	٢١٦	٣٥	٤٩	٧٦٧	٨٥,٢	٩
أستكشف من خلال ممارستي لأنشطة الاعلام المدرسي العالم من حولي.	٢٢٨	٥١	٢١	٨٠٧	٨٩,٧	٤
تمنحني ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي فهم الآخرين والتصدي للأفكار السلبية والهدامة.	٢١٢	٣٦	٥٢	٧٦٠	٨٤,٤	١٠
أشعر بالإحساس بالمسؤلية تجاه مدرستي من خلال تنفيذ ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي	٢٢٧	٤٢	٣١	٧٩٦	٨٨,٤	٦

لدي رغبة في تحقيق التميز لمدرستي من خلال اشتراكي في المسابقات والأنشطة الإعلامية.	٢٢١	٤١	٣٨	٧٨٣	٨٧,٠	٧
ممارستي لأنشطة الإعلام المدرسي تدعم شخصيتي وتكسبني القوة.	٢٢٤	٤٨	٢٨	٧٩٦	٨٨,٤	٦
أتعاون مع أصدقائي من أجل إنجاز الأنشطة الإعلامية المدرسية.	٢٢٠	٣٥	٤٥	٧٧٥	٨٦,١	٨
تساعدني ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في بناء شخصيتي وتقدير ذاتي.	٢٥٣	٢١	٢٦	٨٢٧	٩١,٩	٢
أشعر بأن ممارستي لأنشطة الإعلام المدرسي لا تضيف لي شيئًا.	١٢٦	٣٤	١٤٠	٥٨٦	٦٥,١	١٣
ممارستي لأنشطة الإعلام المدرسي مضيعة للوقت والجهد.	١٢٥	٣٧	١٣٨	٥٨٧	٦٥,٢	١٢
ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي عدلت من سلوكي.	١٦١	٦٣	٧٦	٦٨٥	٧٦,١	١١
الإجمالي				١٠٦١٥	%٨٤,٢	

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن النسب المئوية لمدى تأثير ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي على حياة عينة الدراسة تراوحت ما بين (٩٢,٦: ٦٥,١)، حيث جاءت عبارة (تنمي ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي قدرتي على حل المشكلات التي تواجهني) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (أشعر بأن ممارستي لأنشطة الإعلام المدرسي لا تضيف لي شيئًا) في الترتيب الأخير.

وعكست الدرجة الإجمالية للمقياس والمقدرة بنسبة ٨٤,٢% وجود تأثير كبير لممارسة أنشطة الإعلام المدرسي على حياة عينة الدراسة.

ويرى الباحث أن هذه النتائج تعكس وجود تأثير بدرجة كبيرة على حياة الطلاب عينة الدراسة، نتيجة لممارستهم أنشطة الإعلام المدرسي، ومن ثم تساعدهم في حل مشكلاتهم ومواجهتها من خلال الخبرة الذاتية التى يكتسبها الطلاب عينة الدراسة، بالإضافة إلى تمكين الطلاب من استخدام مهاراتهم فى مواجهة ضغوط ومشكلات الحياة التى تواجههم، وتعريفهم بسبل التعايش مع الآخرين، ومواجهة متطلبات الحياة

المعاصرة، وكذلك تدريبهم على التفكير العلمي السليم فى مواجهة مشكلاتهم، كما يكتسب الطلاب التعليم الإبداعي من خلال ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي، الذي يعتمد على التفكير وطرائق مواجهة المشكلات وتقديم الحلول الإبداعية، كما أنه يُعد في غاية الأهمية، حيث يتيح للمعلم أكثر من طريقة وأسلوب لإيصال المعلومة للطالب، وذلك مع مراعاة الفروق الفردية للطلبة من جميع النواحي المعرفية والمهارية والوجدانية[٩٥].

كما يمكن اعتبار الأنشطة الإعلامية المدرسية بمثابة طريقة إبداعية لتعليم الطلاب كيف يمكن مواجهة مشكلاتهم وحلها، وأيضا التعرف على الطرق الابداعية في علاج المشكلات المختلفة التى تواجه الطلاب عينة الدراسة، كما تساعد ممارسة الأنشطة على نشر روح العمل الجماعي والتعاوني؛ ومن ثم تبادل الخبرات والإسهام في حل المشكلات من خلال تبادل الأفكار بين فريقي العمل، بالإضافة إلى إكسابهم بعض القيم الأخلاقية، مثل: التعاون والصدق والأمانة واحترام آراء الآخرين، وهذا ما أشارت إليه دراسة (صلاح الدين محمد توفيق وآخرين، ٢٠١٥)[٩٦]، و(مروة محمد أحمد عوف، ٢٠١٥)[٩٧]، في حين يدل مجيء عبارة (أشعر بأن ممارستي لأنشطة الإعلام المدرسي لا تضيف لي شيئًا) في الترتيب الأخير على قناعة الطلاب عينة الدراسة بأهمية ممارسة الأنشطة؛ ومن ثم يعكس ذلك أهمية هذه الأنشطة من الناحية الشخصية والتعليمية والاجتماعية، وأثر ذلك على بناء شخصيتهم وإكسابهم العديد من القيم والمبادي، كما تؤدى دورًا رئيسيًّا في تطوير شخصية الطلاب والاعتماد على الذات وصقل الشخصية، وهذا ما أثبتته نتائج الدراسة بالفعل، كما أكدته بعض الدراسات الخاصة بالأنشطة المدرسية اللاصفية التى أوضحت أن لها دورًا مهمًا في حل بعض مشكلات التلاميذ النفسية والاجتماعية والتربوية، فمن خلال النشاط من الممكن تشخيص المشكلات التي يعاني منها التلاميذ، وبناءً على ذلك يتم تحديد وسائل العلاج، والتي من الممكن أن تشمل بعض برامج النشاط المدرسي الموجه، فمثلاً هناك بعض التلاميذ ممن يعانون من الخجل والانطواء والعزلة، بينما هناك تلاميذ يعانون من طاقة زائدة تؤدي إلى كثرة الحركة، وغير ذلك الكثير من المشكلات، ولكن لكل حالة يجب اختيار النشاط المدرسي الملائم الذي يساعد كل تلميذ على التخلص مما يعانيه، ويلبي حاجاته النفسية والاجتماعية والتربوية[٩٨].

جدول (٩)

مقياس مستوى الشعور بخواء المعنى

	العبارات	العينة الكلية				
		التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
		موافق	محايد	معارض			
فقدان الأهمية	١) أشعر بأن ما أقوم به غير جدير بالاهتمام.	٤٧	٥١	٢٠٢	٤٤٥	٤٩,٤	٤١
	٢) أنا شخص لا قيمة له.	١٦	٤٢	٢٤٢	٣٧٤	٤١,٦	٤٤
	٣) أشعر بأنني غير موثر في حياة الآخرين.	٣٩	٦٣	١٩٨	٤٤١	٤٩,٠	٤٢
	٤) أشعر بالضياع في هذا المجتمع.	٤٢	٦٣	١٩٥	٤٤٧	٤٩,٧	٤٠
	٥) حياتي ليس لها أهمية.	٥٢	٣٦	٢١٢	٤٤٠	٤٨,٩	٤٣
	٦) أكافح من أجل تحقيق مكانة لي في المجتمع.	١٥٣	٧٥	٧٢	٦٨١	٧٥,٧	٤
	٧) حياتي مليئة بالمعاني الجديرة بالاهتمام.	١٥٩	١٠١	٤٠	٧١٩	٧٩,٩	٢
	٨) اعتقد بأن الحياة لها معاني جديرة بالاهتمام.	١٦٥	٧٦	٥٩	٧٠٦	٧٨,٤	٣
اللا هدف	٩) أتجنب التفكير في ايجاد هدف لحياتي.	٧٥	٦٠	١٦٥	٥١٠	٥٦,٧	٢٥
	١٠) ليس لي هدف محدد أعيش من أجله.	٤٣	٧٥	١٨٢	٤٦١	٥١,٢	٣٦
	١١) أتسأل كثيرًا عن الهدف من بقائي في الحياة.	٨٩	٧٨	١٣٣	٥٥٦	٦١,٨	١٦
	١٢) أشعر بالحاجة لإيجاد هدف في حياتي.	٩٦	٧٥	١٢٩	٥٦٧	٦٣,٠	١٤
	١٣) يلازمني شعور بعدم القدرة على تحقيق أهدافي.	٨١	١٠٣	١١٦	٥٦٥	٦٢,٨	١٥
	١٤) أنا عاجز عن وضع أهداف لحياتي.	٤٦	٨٤	١٧٠	٤٧٦	٥٢,٩	٣٢
	١٥) أفشل كثيرا في تحقيق أهدافي في الحياة.	٦٣	١٠٦	١٣١	٥٣٢	٥٩,١	٢٠

	١٦) أشعر بالضيق عندما أفشل في تحقيق هدف ما.	١١٨	٨٤	٩٨	٦٢٠	٦٨,٩	١٠
	١٧) أعجز عن تحقيق طموحاتي في الحياة.	٦٠	٩٣	١٤٧	٥١٣	٥٧,٠	٢٣
	١٨) أجد صعوبات متباينة في سبيل تحقيق أهدافي.	٦٣	١٤٦	٩١	٥٧٢	٦٣,٦	١٣
	١٩) لا أعرف ما أريد أن أفعله في الحياة.	٤٧	٧٢	١٨١	٤٦٦	٥١,٨	٣٥
اللا معنى	٢٠) أعتقد بأن حياتي ليس لها معنى.	٣٠	٩٢	١٧٨	٤٥٢	٥٠,٢	٣٩
	٢١) تتصف سلوكياتي باللامبالاة.	٤٢	١١٧	١٤١	٥٠١	٥٥,٧	٢٨
	٢٢) أشعر بأنني عديم النفع لا قيمة لي.	٤٠	٧٦	١٨٤	٤٥٦	٥٠,٧	٣٨
	٢٣) أشعر بأن دراستي في المدرسة لا جدوى منها.	٦٨	٦٨	١٦٤	٥٠٤	٥٦,٠	٢٧
	٢٤) أشعر بالفراغ في حياتي.	٤٩	٨٨	١٦٣	٤٨٦	٥٤,٠	٣٠
	٢٥) أشعر بالفشل في حياتي.	٥١	٦٥	١٨٤	٤٦٧	٥١,٩	٣٤
	٢٦) أتشاءم كثيرا من الأقدار المستقبلية.	٤٢	٩٥	١٦٣	٤٧٩	٥٣,٢	٣١
	٢٧) تبدو أنشطتي وأحداثي اليومية بلا معنى.	٦١	١٠٦	١٣٣	٥٢٨	٥٨,٧	٢١
اليأس والملل	٢٨) أشعر بأن حياتي كئيبة ومملة.	٤٣	١١١	١٤٦	٤٩٧	٥٥,٢	٢٩
	٢٩) كثيرًا ما أستسلم للأمر الواقع.	٥٧	٩٨	١٤٥	٥١٢	٥٦,٩	٢٤
	٣٠) أتغلب على مشاعر اليأس والملل كلما فكرت في المستقبل.	٩١	١٠٠	١٠٩	٥٨٢	٦٤,٧	١٢
	٣١) أصرف نظرًا عن أهدافي عند أول عائق يواجهني.	٣٠	٩٧	١٧٣	٤٥٧	٥٠,٨	٣٧
	٣٢) أرى لحظات السعادة قليلة في حياتي.	٣٩	١٢٧	١٣٤	٥٠٥	٥٦,١	٢٦
	٣٣) أشعر باليأس كلما فشلت في تحقيق ما أريد.	٥٤	١٣٥	١١١	٥٤٣	٦٠,٣	١٨
	٣٤) أشعر بالرغبة في الموت.	٣١	١٠٦	١٦٣	٤٦٨	٥٢,٠	٣٣
	٣٥) أشعر بأن حياتي غير مفيدة.	٥٢	١٢٠	١٢٨	٥٢٤	٥٨,٢	٢٢
	٣٦) أوقات فراغي يملؤها الملل.	٤٠	٩٦	١٦٤	٤٧٦	٥٢,٩	٣٢

	٣٧) تبدو أحداث الحياة بالنسبة لي روتينية.	١٠٩	١٣٧	٥٤	٦٥٥	٧٢,٨	٨
الافتقاد للإدراك الإيجابي لنوعية الحياة	٣٨) أخطط لحياتي المستقبلية.	١٣٧	٩٧	٦٦	٦٧١	٧٤,٦	٦
	٣٩) حياتي دائرة مغلقة لا أتستطيع الخروج منها.	٨٢	٨٧	١٣١	٥٥١	٦١,٢	١٧
	٤٠) أشعر بأن مستقبلي في الحياة مشرق.	١٢٤	١٠٦	٧٠	٦٥٤	٧٢,٧	٩
	٤١) إنني راض عن حياتي الاجتماعية	١٦٥	١٠٣	٣٢	٧٣٣	٨١,٤	١
	٤٢) أشعر بأنني أستحق حب من حولي.	١٤٢	٩١	٦٧	٦٧٥	٧٥,٠	٥
	٤٣) أشعر بأن حياتي مليئة بالسرور.	١٢٥	١١٧	٥٨	٦٦٧	٧٤,١	٧
	٤٤) تنقصني روح المبادرة في الحياة.	٥٢	١٣٦	١١٢	٥٤٠	٦٠,٠	١٩
	٤٥) يضايقني عدم قدرتي على الاستمتاع بالحياة.	٨٣	١٤٠	٧٧	٦٠٦	٦٧,٣	١١
	الإجمالي				٢٤٢٨٠	%٥٩,٩	

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن النسب المئوية لمقياس مستوى الشعور بخواء المعنى تراوحت ما بين (٨١,٤: ٤١,٦)، حيث جاءت عبارة (إنني راضي عن حياتي الاجتماعية) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (أنا شخص لا قيمة له) في الترتيب الأخير.

<u>وعكست الدرجة الكلية للمقياس ونسبته المئوية انخفاض معدلات مستوى الشعور بخواء المعنى لدى عموم عينة الدراسة.</u>

ويمكن للباحث تفسير نتائج الجدول السابق في ضوء عدة نقاط:

أولًا- الدرجة الإجمالية لمقياس خواء المعنى قدرت بنحو (٥٩,٩%)، وهى درجة منخفضة، وتعكس مستوى خواء معنى منخفض لدى عموم عينة الدراسة، وقد يكون ذلك راجعًا إلى ممارسة عينة الدراسة أنشطة الإعلام المدرسي المختلفة، ومما يدل على قدرة الأنشطة الإعلامية المدرسية فى التقليل من الشعور بخواء المعنى لدى الطلاب المراهقين عينة الدراسة، وهذا تؤكده نتائج أسباب ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي، حيث أكدت معظم الدراسات السابقة أهمية ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية، وضرورة تفعيل هذه الأنشطة بالمدارس، وكذلك قدرة هذه الأنشطة على إكساب الطلاب

مقومات بناء الشخصية؛ ومن ثم تساعد هذه الأنشطة على تعزيز قدرات الطلاب عينة الدراسة، كما يرى الباحث قناعة العينة بممارسة الأنشطة، كما أن غالبية العينة أكدت على أهمية الأنشطة الإعلامية المدرسية وضرورة توافرها بالمدارس المختلفة، وكل ذلك يؤكد وعي العينة واهتماماتها المختلفة التى تساعد في بناء شخصيتهم، كما أكدت عينة الدراسة أنهم راضون عن حياتهم الاجتماعية؛ وذلك يعكس الثبات الاجتماعي والانفعالى للطلاب عينة الدراسة، ومن ثم يرى الباحث أن ممارسة العينة لأنشطة الإعلام المدرسي تعمل على الاتزان النفسي والإجتماعي، وغرس الثقة بالنفس لدى الطلاب؛ ومن ثم تراجع معدلات مستوى الشعور بخواء المعنى لديهم، وهو ما يعكس قدرة الأنشطة المدرسية على إثبات الذات وتقديرها.

ثانيا- بنظرة سريعة على عبارات المقياس سنجد أن أكثر العبارات التي حصلت على درجة موافقة على مضمونها في خانة (معارض) و(محايد) هي عبارات سلبية، وتعكس انخفاض مستوى الشعور بخواء المعنى لدى الطلاب عينة الدراسة فى ضوء ممارستهم لأنشطة الإعلام المدرسي، مثل: عبارات (أنا شخص لا قيمة له)، و(أصرف نظرًا عن أهدافي عند أول عائق يواجهني)، و(أشعر بأن ما أقوم به غير جدير بالاهتمام)، و(ليس لي هدف محدد أعيش من أجله)، (أشعر بأنني عديم النفع لا قيمة لي)، وهذه العبارات حظيت بدرجات معارضة كبيرة من قبل الطلاب المراهقين عينة الدراسة، حيث إن ممارستهم لأنشطة الإعلام المدرسي تقضي على هذه السلبيات لديهم.

وفي ضوء هذه الملاحظات يمكن القول بأن أنشطة الإعلام المدرسي لها أهمية وفوائد كثيرة، وتقوم بالعديد من الوظائف النفسية والاجتماعية والتربوية، والتى من ضمنها، التغلب على الشعور بخواء المعنى لدى الطلاب المراهقين، وخاصة فى ظل هذه المرحلة الحرجة، والتى يشعر فيها الطلاب ببعض الضغوط والمشكلات النفسية، والقضاء على أوقات الفراغ لديه واستغلاله الاستغلال الأمثل، وتقليل اليأس والملل لديهم، ومحاولة تحديد أهداف فى حياتهم يستطعيون تحقيقها، وتجعلهم ينظرون للحياة نظرة إيجابية، وتكون بمنزلة الأمان النفسي لهم؛ لذا تولي وزارة التربية والتعليم اهتمامًا كبيرًا لهذه الأنشطة، وتوفر لها المناخ الجيد لممارستها، وتدعو الطلاب للاشتراك بها.

ثالثًا- نتائج اختبار فروض الدراسة:

أولا- التحقق من الفرض الأول:

- **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي ومستوى الشعور بخواء المعنى لدى المراهقين عينة الدراسة.**

جدول (١٠)

يوضح معاملات الارتباط بين ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي ومستوى الشعور بخواء المعنى لدى المراهقين عينة الدراسة

المتغيرات	مستوى الشعور بخواء المعنى		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي	-٠,٢٩**	٠,٠١	دال إحصائيًا

يتبين من بيانات الجدول السابق:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي ومستوى الشعور بخواء المعنى لدى المراهقين عينة الدراسة، بمعنى أنه كلما زاد معدل ممارسة عينة الدراسة لأنشطة الإعلام المدرسي، كلما قل مستوى الشعور بخواء المعني لديهم، وبناء عليه تم قبول هذا الفرض.

ويمكن تفسير ذلك بأن خواء المعنى بأبعاده (فقدان الأهمية، واللاهدف، واللامعنى، واليأس والملل، والافتقاد الإيجابي لنوعية الحياة) يُعد سلوكًا سلبيًّا، وأن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي المختلفة، تقلل من وجود هذه السلبيات، حيث تقضي على اليأس والملل لدى الطلاب، وتشعرهم بأهمية وجودهم فى الحياة، وأن ما يقومون به ذو معنى، ومحاولة وضع وتحديد أهداف حياتهم، وترك الأفكار السلبية والهدامة، والنظرة الإيجابية للحياة، كما أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي تصقل شخصية الطلاب بالمهارات والخبرات المختلفة، وتسهم في بناء شخصيتهم واتزانها النفسي، وأنه كلما زاد ممارسة الطلاب للأنشطة الإعلامية المدرسية، زادت فعاليتها وتأثيرها على حياتهم الشخصية، وخاصة الجانب النفسي، وبالتالى التقليل من وجود دوافع ومبررات لخواء المعني لديهم، وهذا يؤكد أهمية ووظائف هذه الأنشطة في المدارس، خاصة بعد اهتمام الدولة بها وتفعيلها في جميع المؤسسات التعليمية، ومن ثم يمكن القول بأن الأنشطة الإعلامية المدرسية اللاصفية عمومًا، خطة أساسية لبناء شخصية الطلاب وتأكيد هويتهم وإثبات ذاتهم، لذا يدعو الباحث إلى تفعيل نتائج الأبحاث العلمية الخاصة بالأنشطة الإعلامية المدرسية لكى تعم الفائدة وتستفيد الإدارات المدرسية والطلاب من وظائف وأهمية الأنشطة من الناحية التعليمية والاجتماعية والشخصية والسياسية والثقافية، كما تعتبر هذه النتيجة منطقية؛ لأن ممارسة عينة الدراسة لأنشطة محببة لديهم يجدون أنفسهم بها، وتساعدهم على التخلص من السلبيات والأفكار السلبية التى تمنعهم من تحقيق ذاتهم والانتصار على العقبات والسلبيات التى تقف في طريقهم المهني والتعليمي، لذلك يمكن القول بأن للأنشطة الإعلامية المدرسية أثرًا ايجابيًّا على احترام الذات والرضا عن الحياة والعمل بحماس وجدية،

وهذا ما أكدته نتائج الدراسة التي قام بها قولن **(Mairi Ann Cullen,2000)** ([٩٩]) والتى أشارت إلى أن الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة المدرسية يزداد عندهم احترامهم لذواتهم وثقتهم بأنفسهم.

ثانيًا- التحقق من الفرض الثاني:

- **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل ممارسة عينة الدراسة لأنشطة الإعلام المدرسي ودرجة تأثيرها على حياتهم.**

جدول (١١)

يوضح معاملات الارتباط بين معدل ممارسة عينة الدراسة لأنشطة الإعلام المدرسي ودرجة تأثيرها على حياتهم

المتغيرات	تأثيرها على حياتهم		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
معدل ممارسة عينة الدراسة لأنشطة الإعلام المدرسي	**٠,٢٢	٠,٠١	دال إحصائيًا

يتبين من بيانات الجدول السابق:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي ودرجة تأثيرها على حياتهم، بمعنى أنه كلما زاد معدل ممارسة عينة الدراسة لأنشطة الإعلام المدرسي، كلما زاد بالتبعية درجة تأثيرها على حياتهم، وبناء عليه تم قبول هذا الفرض.

ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض بأن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي، تسهم بشكل إيجابي في التأثير بشكل كامل على حياة الطلاب فى جميع النواحي الاجتماعية والشخصية والتعليمية والثقافية، وبالتالى يمكن التأكيد على أهمية الأنشطة الإعلامية المدرسية في الحياة التعليمية والشخصية، وبالتالى تسهم ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية بشكل أو غير مباشر في التأثير، وهذا ما أكدته سمات الأنشطة المدرسية، والتى بالصفات أو الميزات التالية:

١- يقبل عليها التلميذ برغبته.

٢- يزاولها بدافع ذاتي(بشوق وميل تلقائي).

٣- تحقق العديد من الأهداف التربوية، سواء كانت تلك الأهداف مرتبطة بالمواد الدراسية المقررة أو اكتساب المهارات والخبرات والاتجاهات العلمية والعملية.

٤- تنفذ تلك النشاطات داخل أو خارج الفصل وأثناء اليوم الدراسي أو بعده.

٥- تحقق النمو في العديد من خبرات التلميذ وهواياته وقدراته المتعلقة بالاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة(١٠٠).

ثالثاً- التحقق من الفرض الثالث:

- **توجد فروق دالة إحصائيًا بين المراهقين عينة الدراسة في معدل ممارستهم لأنشطة الإعلام المدرسي وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة، المرحلة الدراسية).**

جدول (١٢)

يوضح دلالة الفروق بين عينة الدراسة في معدل ممارستهم لأنشطة الإعلام المدرسي وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة، المرحلة الدراسية) (ن= ٣٠٠)

المتغيرات	الذكور ن= ١٥٠		الإناث ن= ١٥٠		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
معدل ممارستهم لأنشطة الإعلام المدرسي	٢,١٢	٠,٩٥	١,٩٦	٠,٩٢	١,٤٧	غير دال
	ريف ن= ١٥٠		حضر ن= ١٥٠		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	٢,١١	٠,٩٤	١,٩٦	٠,٩٢	١,٦٠	غير دال
	إعدادي ن= ١٥٠		ثانوي ن= ١٥٠		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	١,٩٥	٠,٩٢	٢,١٤	٠,٩٤	-١,٧٢*	دال

يتضح من بيانات الجدول السابق:

- **وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث عينة الدراسة في معدل ممارستهم لأنشطة الإعلام المدرسي.**
- **ووجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الريف والحضر عينة الدراسة في معدل ممارستهم لأنشطة الإعلام المدرسي.**

في حين ثبت وجود فروق دالة إحصائيًا وفق متغير المرحلة الدراسية بين الطلاب عينة الدراسة (المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية) في معدل ممارستهم لأنشطة الإعلام المدرسي لصالح طلاب المرحلة الثانوية.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن متغيرى النوع ومحل الإقامة ليسوا عوامل مؤثرة فى معدل ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي؛ فالذكور والإناث يتساوون في معدل الممارسة والتفضيل؛ وقد يرجع ذلك إلى نسبة الحرية أمام الطالب في اختيار النشاط الذي يتناسب مع إمكانياته ورغباته، كما أن الاهتمامات في الوقت الحالى أصبحت تحكمها فرضيات أخرى

غير الجنس ومحل الإقامة، فضلا عن أن طبيعة النشاط الإعلامي المدرسي لا تؤثر على تفضيل الذكور والإناث أو أصحاب الريف أو الحضر؛ فالجميع خصائصهم متقاربة، كما أن أهداف ووظائف الأنشطة الإعلامية المدرسية لا تفرق بين هذا وذاك؛ لذا جاءت هذه النتيجة بعدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في معدل الممارسة وفقًا النوع ومحل الإقامة.

بينما جاءت الفروق في المرحلة الدراسية لصالح طلاب المرحلة الثانوية، وقد يرجع ذلك إلى أن طلاب المرحلة الثانوية أكثر وعيا واهتماما بممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية من طلاب المرحلة الإعدادية، وقد يرجع ذلك أيضا إلى أن الطبيعة الدراسية والضغوط المدرسية تتطلب منهم ممارسة الأنشطة المدرسية المختلفة للخروج من هذه الضغوط والتقليل من التوتر واليأس، ويفسر الباحث ذلك أيضا بأهمية الأنشطة المدرسية في هذه المرحلة للخروج من ضغوطات الحياة وتأكيد الذات وهويتهم الشخصية، كما أن ممارسة هذه الأنشطة تجعل طلاب المرحلة الثانوية يتعرفون على العديد من القضايا والموضوعات المختلفة، فيقبلون على ممارستها بشغف، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة **(عبد المحسن حامد، ٢٠١٩)**[١٠١] والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا فى درجة ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي بين طلاب المرحلة الإعدادية وطلاب المرحلة الثانوية لصالح طلاب المرحلة الإعدادية.

رابعًا- التحقق من الفرض الرابع:

- **توجد فروق دالة إحصائيًّا بين المراهقين عينة الدراسة في درجة مستوى الشعور بخواء المعنى لديهم وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة، المرحلة الدراسية).**

جدول (١٣)

يوضح دلالة الفروق بين المراهقين عينة الدراسة في درجة مستوى الشعور بخواء المعنى لديهم وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة، المرحلة الدراسية) (ن= ٣٠٠)

المتغيرات	الذكور ن = ١٥٠		الإناث ن = ١٥٠		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
مستوى الشعور بخواء المعنى	٨١,٨٤	١٥,٠٦	٨٠,٠٢	١٤,٧٤	١,٠٥	غير دال
	ريف ن = ١٥٠		حضر ن = ١٥٠		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	٨١,٧٩	١٥,٠٧	٨٠,٠٧	١٤,٧٤	١,٦٠	غير دال
	إعدادي ن = ١٥٠		ثانوي ن = ١٥٠		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	٨٠,٠٨	١٤,٧٤	٨١,٧٨	١٥,٠٧	٠,٩٩-	غير دال

يتضح من بيانات الجدول السابق:

- **وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث عينة الدراسة في درجة مستوى الشعور بخواء المعنى لديهم.**
- **ووجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الريف والحضر عينة الدراسة في درجة مستوى الشعور بخواء المعنى لديهم.**
- **كذلك ثبت وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية في درجة مستوى الشعور بخواء المعنى لديهم.**

ولعل ذلك يرجع إلى تقارب مستوى الشعور بخواء المعنى لدى الطلاب عينة الدراسة، وأن ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية المختلفة تقلل من مستوى الشعور بخواء المعنى لدى الطلاب المراهقين عينة الدراسة، وتقضي على الفوارق والمشكلات النفسية والاجتماعية بينهم، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة **(حسين رحيم حميد، ٢٠١٨)**[١٠٢] التي أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الشعور بخواء المعنى لصالح الإناث، وكذلك وجود فروق بين التخصص الإنساني والعلمي في مستوى الشعور بخواء المعنى.

خامسًا- التحقق من الفرض الخامس:

- **توجد فروق دالة إحصائيًّا بين المراهقين عينة الدراسة في درجة تأثير ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي على حياتهم اليومية وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة، المرحلة الدراسية).**

جدول (١٤)

يوضح دلالة الفروق بين المراهقين عينة الدراسة في درجة تأثير ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي على حياتهم اليومية وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة، المرحلة الدراسية)

(ن= ٣٠٠)

المتغيرات	الذكور ن= ١٥٠		الإناث ن= ١٥٠		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
درجة تأثير ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي على حياتهم اليومية	٣٥,٠٣	٥,٥١	٣٥,٧٣	٥,١٦	١,١٣-	غير دال
	ريف ن= ١٥٠		حضر ن= ١٥٠		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	٣٥,٠٨	٥,٤٨	٣٥,٦٨	٥,٢٠	٠,٩٦١-	غير دال
	إعدادي ن= ١٥٠		ثانوي ن= ١٥٠		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	٣٥,٦٨	٥,٢	٣٥,٠٨	٥,٤٨	٠,٩٦	غير دال

يتضح من بيانات الجدول السابق:

- **وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين المراهقين عينة الدراسة في درجة تأثير ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي على حياتهم اليومية وفق (النوع، محل الإقامة، المرحلة الدراسية).**

وقد يرجع ذلك إلى أن درجة تأثير ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية واحدة، بالإضافة إلى قدرتها وفعاليتها الإيجابية في بناء شخصية الطلاب ومن ثم التأثير في حياتهم اليومية، فالفائدة والأثر من الممارسة تعود على جميع المشاركين فى هذه الأنشطة دون استثناء، وبهذا يمكن القول بأن الأنشطة الإعلامية المدرسية لها دور فعال في بناء شخصية الطلاب والقدرة على تغيير حياتهم للأفضل، ومن ثم التأثير في كل الفئات وجميع الأجناس ذكورا وإناثًا، والمراحل الدراسية المختلفة، وبالتالى التأثير على معتقداتهم الشخصية وميولهم واتجاهاتهم، ونظرا لقوة هذا التأثير فلا توجد فروق وفقًا للنوع ومحل الإقامة والمرحلة الدراسية في درجة التأثير لممارسة هذه الأنشطة.

خلاصة النتائج:

- إن مدة ممارسة عينة الدراسة لأنشطة الإعلام المدرسي بالمدرسة تمثلت في (من سنتين لثلاث) في الترتيب الأول بنسبة ٤٦,٧%، ثم (منذ سنة) في الترتيب الثاني بنسبة ٤٢%، وأخيرًا (من سنة إلى سنتين) بنسبة ١١,٣%؛ مما يدل على أن هذه الأنشطة بدأت تلاقي استحسانًا واهتمامًا من قبل الطلاب عينة الدراسة، كما يعكس ذلك أهمية تفعيل هذه الأنشطة بالمدرسة وضرورة إزالة المعوقات التى تواجهها.
- إن معدل ممارسة عينة الدراسة لأنشطة الإعلام المدرسي تمثل في (أسبوعيًّا) في الترتيب الأول بنسبة ٣٧%، ثم (على حسب الظروف) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٣,٣%، وأخيرًا (في المناسبات) بنسبة ٦,٤%، وذلك يعكس دورية ممارسة الطلاب لأنشطة الإعلام المدرسي، كما تؤكد على التنوع في الفريق الذي يمارس هذه الأنشطة، فلم يأت بطريقة يومية في الترتيب الأول، وتنوع في طبيعة الأنشطة الاعلامية المدرسية التى تقام داخل المدرسة، كما أن هناك عددًا ليس بقليل من الطلاب الذين يمارسون أنشطة الإعلام المدرسي.
- تصدرت (الإذاعة المدرسية) قائمة الأنشطة الإعلامية المدرسية التي يقوم الطلاب عينة الدراسة بممارستها وتفضليها بنسبة (١٨%)؛ وقد يرجع ذلك إلى أنها النشاط المفضل والمحبب لدى الطلاب، ولما لها من وظائف وأهداف كثيرة عامة وخاصة تعود على شخصيتهم، بالإضافة إلى تدريب الطالب على الثقة بالنفس والتخلص من الخوف والخجل، وإتاحة الفرصة أمام الطالب لإظهار قدراته ومواهبه، وتشجيعه من

خلال الظهور أمام الطلاب، بالإضافة إلى أن الإذاعة المدرسية تعقد بصفة يومية، وتقوم بوظيفة التثقيف والتعليم والتوعية والإخبار، ولا يمكن أن تخلو مدرسة من وجود الإذاعة المدرسية، كل ذلك يعكس مدى أهمية الإذاعة المدرسية وتفوقها على باقي الأنشطة الإعلامية المدرسية الأخرى، فيما جاءت (الندوات المدرسية) في الترتيب الأخير؛ وذلك قد يرجع إلى عدم اهتمام كثير من المدارس بإقامة الندوات المدرسية؛ لذا لا بد من نشر ثقافة الممارسة والتوعية بجميع فروع الأنشطة الإعلامية المدرسية ونشر وظائفها في المجتمع المدرسي، حتى يتمكن الطلاب من الاستفادة من ممارسة جميع هذه الأنشطة.

- جاء (أشعر من خلال ممارستها بتقدير الذات) على رأس أسباب ممارسة عينة الدراسة لأنشطة الإعلام المدرسي في الترتيب الأول بنسبة (١٥,٦%)؛ وذلك نظرًا إلى أن الأنشطة الإعلامية المدرسية تكسب القدرة على تقدير الذات للطلاب وبناء شخصيتهم، وتعلمهم تحمل المسئولية من خلال قيامهم بجمع المعلومات من مصادرها بأنفسهم، وإجراء التحقيقات والأحاديث الصحفية والإذاعية مع المسؤولين، والتخطيط للصحيفة والمدرسية، والإعداد للإذاعة المدرسية وتقديمها، كل ذلك يجعل الطلاب يشعرون بتقدير ذاتهم، ثم (تكسبني مهارات ومعارف مختلفة) في الترتيب الثاني بنسبة (١٤,٦%)، ويرجع ذلك إلى كم المعارف والمعلومات التي تقدمها أنشطة الإعلام المدرسي بوسائلها المختلفة للطلاب فى جميع مجالات الحياة، بالإضافة إلى تدريبهم وتعليمهم المهارات العديدة بداية من مهارة جمع المعلومات، والتخطيط للصحف، وكتابة الأخبار وتحريرها، وإجراء الأحاديث والتحقيقات والحوارات الإذاعية والصحفية المدرسية، ومهارات التقديم والإلقاء للإذاعة المدرسية.
- تصدر الموضوعات (التعليمية) قائمة الموضوعات والقضايا التي تناقشها أنشطة الإعلام المدرسي في الترتيب الأول بنسبة (٢٠,٦%)، ولعل ذلك يرجع إلى أن أنها من أكثر الموضوعات اهتمامًا من قبل جميع منسوبي العملية التعليمية، كما أن هذه الموضوعات والقضايا تمس الطلاب بصورة مباشرة، وتؤثر عليهم بشكل كبير سواء في تحصليهم أو تعاملهم داخل المدرسة وخارجها، كما تعتبر الأنشطة الإعلامية المدرسية وسيلة شائقة وجذابة لنشر الموضوعات والمعلومات التعليمية وتسهيلها وتبسيطها للطلاب، حيث تسهم أنشطة الإعلام المدرسي في زيادة الحصيلة التعليمية والمعرفية لدى الطلاب.
- وجود تأثير كبير لممارسة أنشطة الإعلام المدرسي على حياة الطلاب المراهقين عينة الدراسة بنسبة (٨٤,٢%)، نتيجة لممارستهم أنشطة الإعلام المدرسي، ومن ثم تساعدهم في حل مشكلاتهم ومواجهتها من خلال الخبرة الذاتية التى يكتسبها الطلاب

عينة الدراسة، بالإضافة إلى تمكين الطلاب من استخدام مهاراتهم فى مواجهة ضغوط ومشكلات الحياة التى تواجههم، وتعريفهم بسبل التعايش مع الآخرين، ومواجهة متطلبات الحياة المعاصرة، كذلك تدريبهم على التفكير العلمي السليم فى مواجهة مشكلاتهم.

- انخفاض معدلات مستوى الشعور بخواء المعنى لدى عموم عينة الدراسة؛ وقد يكون ذلك راجعًا إلى ممارسة عينة الدراسة أنشطة الإعلام المدرسي المختلفة.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي ومستوى الشعور بخواء المعنى لدى المراهقين عينة الدراسة، بمعنى أنه كلما زاد معدل ممارسة عينة الدراسة لأنشطة الإعلام المدرسي، كلما قل بالتبعية مستوى الشعور بخواء المعني لديهم.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي ودرجة تأثيرها على حياة الطلاب المراهقين عينة الدراسة، بمعنى أنه كلما زاد معدل ممارسة عينة الدراسة لأنشطة الإعلام المدرسي، كلما زاد بالتبعية درجة تأثيرها على حياتهم.
- وجود فروق دالة إحصائيًّا وفق متغير المرحلة الدراسية بين الطلاب عينة الدراسة (المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية) في معدل ممارستهم لأنشطة الإعلام المدرسي لصالح طلاب المرحلة الثانوية؛ وقد يرجع ذلك إلى أن طلاب المرحلة الثانوية أكثر وعيا واهتماما بممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية من طلاب المرحلة الإعدادية، وقد يرجع ذلك أيضا إلى أن الطبيعة الدراسية والضغوط المدرسية تتطلب منهم ممارسة الأنشطة المدرسية المختلفة للخروج من هذه الضغوط والتقليل من التوتر واليأس لديهم.
- وجود فروق غير دالة إحصائيًّا بين (الذكور والإناث، والريف والحضر، وطلاب المرحلة الإعدادية والثانوية) عينة الدراسة في درجة مستوى الشعور بخواء المعنى لديهم؛ ولعل ذلك يرجع إلى تقارب مستوى الشعور بخواء المعنى لدى الطلاب عينة الدراسة، وأن ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية بأنواعها المختلفة تقلل من مستوى الشعور بخواء المعنى لدى الطلاب المراهقين عينة الدراسة، وتقضي على الفوارق والمشكلات النفسية والاجتماعية بينهم،
- وجود فروق غير دالة إحصائيًّا بين المراهقين عينة الدراسة في درجة تأثير ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي على حياتهم اليومية وفق متغيرات (النوع، ومحل الإقامة، والمرحلة الدراسية)؛ وقد يرجع ذلك إلى أن درجة تأثير ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية واحدة، بالإضافة إلى قدرتها وفعاليتها الإيجابية في بناء شخصية الطلاب، ومن ثم

التأثير في حياتهم اليومية، فالفائدة والأثر من الممارسة تعود على جميع المشاركين فى هذه الأنشطة دون استثناء، وبهذا يمكن القول بأن الأنشطة الإعلامية المدرسية لها دور فعال في بناء شخصية الطلاب والقدرة على تغيير حياتهم للأفضل، ومن ثم التأثير في كل الفئات وجميع الأجناس ذكورا وإناثًا، والمراحل الدراسية المختلفة، وبالتالى التأثير على معتقداتهم الشخصية وميولهم واتجاهاتهم، ونظرا لقوة هذا التأثير فلا توجد فروق وفقًا للنوع ومحل الإقامة والمرحلة الدراسية في درجة التأثير لممارسة هذه الأنشطة.

توصيات الدراسة:

- تفعيل أنشطة الإعلام المدرسي في جميع المدارس، حتى تؤدى دورها فى بناء شخصية الطالب فى جميع النواحي النفسية والاجتماعية والثقافية والعلمية.
- ضرورة أن يقوم أولياء الأمور بحث أبنائهم وتشجيعهم على المشاركة بالأنشطة الإعلامية المدرسية المختلفة؛ نظرًا للفوائد الكثيرة التى تعود عليهم من خلال ممارسة هذه الأنشطة.
- العمل على تخفيف الشعور بخواء المعنى لدى الطلاب من خلال اللأنشطة المدرسية اللاصفية المختلفة.
- تزويد أخصائي الإعلام المدرسي والمدرسين بالمدرسة بنشرات عن مخاطر وسلبيات خواء المعنى وطرق الحد منه.
- عمل برامج إرشادية قادرة على التخفيف من الشعور بخواء المعنى لطلاب مرحلتى التعليم الإعدادى والثانوى؛ لضمان دمجهم فى العملية التعليمية، ولتعزيز الجوانب النفسية لديهم، ومساعدتهم على تحقيق التفوق والإنجاز التعليمي والأكاديمى.

ما تثيره الدراسة من بحوث مستقبلية:

- إجراء المزيد من الدراسات حول دور الأنشطة الإعلامية المدرسية وتأثيراتها النفسية والمجتمعية، وعلاقتها بأداء الطلاب الأكاديمي والمجتمعي.
- إجراء دراسة حول دور أخصائي الإعلام المدرسي فى علاج الشعور بخواء المعنى لدى الطلاب.
- إجراء دراسة عن القيادات التعليمية ودورها في مواجهة الشعور بخواء المعنى لدى الطلاب.
- إجراء دراسة عن ممارسة طلاب المرحلة الثانوية لوسائل الاعلام الجديد ومستوى خواء المعنى لديهم.
- إجراء دراسة عن ممارسة طلاب المرحلة الثانوية للألعاب الإلكترونية ومستوى خواء المعنى لديهم.

مصادر ومراجع الدراسة:

١- خولة بنت عبد الله السبتى، مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الدراسات والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٤، ص١١.

٢- سيد عبد العظيم محمد، فعالية التحليل بالمعنى في علاج خواء المعنى وفقدان الهدف في الحياة لدى عينة من طلاب جامعة الإمارات العربية المتحدة، **المؤتمر السنوي الثالث عشر- الإرشاد النفسي من أجل التربية المستدامة**، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مجلد١، ٢٠٠٦، ص١١٣.

3- Monika Ardelt, Effects of Religion and Purpose in Life on Elders' Subjective Well-Being and Attitudes Toward Death, **Journal of Religious Gerontology**, 14(4), 2003, pp55-77.

4- Christy Moran, Purpose in Life, Student Development, and Well-Being: Recommendations for Student Affairs Practitioners, **Journal of Student Affairs Research and Practice,** 38(3),2001, PP269-279.

5- William Damon et al, The Development of Purpose During Adolescence, **Applied Developmental Science**, Volume 7,Issue 3, 2010, pp119-128.

6- Israel Orbach et al , Mental pain and its relationship to suicidality and life meaning, **Suicide and Life Threatening Behavior**. 33 (3), 2003, PP 231 –241 .

7- Ajit K Das, Frankl and the Realm of Meaning**, Journal of Humanistic Education & Development.**36 (4), 1998, PP-199 –211.

8- William Molasso, Exploring Frankls purpose in Life With College Students, **Journal of College and Character,** Volume 7, Issue 1, 2006, pp1-10.

9- Carey Denholm, Young people's mental health & wellbeing, **youth studies Australia**, (Vol. 25, Issue 1, 2006, pp1-19.

١٠- سيد عبد العظيم محمد، **مرجع سابق**، ص١١٤.

١١- سيد عبد العظيم محمد، خواء المعنى فى علاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة، **مجلة البحث فى التربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد١٥، العدد٢، ٢٠٠١، ص٧٦.

12- Siebrecht Vanhooren, Struggling with meaninglessness: a case study from an experiential-existential perspective, **Person-Centered and Experiential Psychotherapies**, 18(1), 2019, p2.

13- Volker C. Franke and Charles N. Elliot ,Optimism and Social Resilience: Social Isolation, Meaninglessness, Trust, and Empathy in Times of COVID-19, **Societies**,11, 35,2021, pp1-17.

١٤- السيد محمود عثمان، ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتنمية الوعي بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي لدى المراهقين، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، الجزء ٣، عدد٥٤، ٢٠٢٠، ص ص١٦٧٧-١٧٥٦.

١٥- حسام محمود زكي، نمط إدراك الفشل وخواء المعنى لطلاب الجامعة- دراسة سيكومترية كلينيكية، **دراسات تربوية ونفسية**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، عدد١٠٩، ٢٠٢٠، ص ص١١٣-١٧١.

١٦- فهد عائض فهد الفحطاني، المنظور التربوى الإسلامي لمفهوم خواء المعنى، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد٥٤، ٢٠٢٠، ص ص ٩٦٣-١٠٠٨.

١٧- فهد عائض فهد الفحطاني، برنامج إرشادي مقترح قائم على نظرية المعنى من منظور تربوي إسلامي لعلاج خواء المعنى لدى عينة من الأيتام بمنطقة مكة المكرمة، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، الجزء ٣، العدد ١٨٥، ٢٠٢٠، ص ص ٦٠٩-٦٥٦.

١٨- فؤاد محمد حسن، النموذج المنظم لعلاقة خواء المعنى والرضا الحياتي والكمالية التكيفية لدى طلاب الجامعة، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة الفيوم، الجزء ٦، عدد١٤، ٢٠٢٠، ص ص٣٣٩-٤٠٢.

19- Siebrecht Vanhooren**, Op.Cit**.

20 - Nermeen Singer, A Proposed Program for the Activities of the School Media Literacy in the Development of Some Dimensions of Learning for Students in the Third-Grade Primary Considering the Vision of Egypt 2030, **International Journal of Humanities and Social Science,** Vol. 9 , No. 3,March2019, pp76-96..

٢١- أميرة مصطفي محمود، استخدام أنشطة الإعلام التربوي في توعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بمفاهيم الجودة، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مجلد٢٢، عد٨٥، ٢٠١٩، ص ص ٢٥-٣٢.

٢٢- حسين رحيم حميد، سناء عبد الزهرة الجمعان، خواء المعنى لدى طلبة الجامعة، **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية**، المجلد ٤٣، العدد٤، ٢٠١٨، ص ص٢٤-٤٢.

٢٣- حنان كامل حنفي، دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام ،جامعة الأزهر، الجزء ٥١، ٢٠١٩، ص ص٨٠٩-٨٤٨.

٢٤- رضا محمد مثنانى، دور الإعلام التربوى فى تنمية القدرات التعليمية للطالب في بلدان الخليج العربي، **مجلة العربي للدراسات الإعلامية**، المركز العربي للأبحاث والدراسات الإعلامية، العدد١، ٢٠١٩، ص ص٥٢-٨٨.

٢٥- عايدة محمد عوض، جيهان سعد عبده، فعالية برنامج تدريبي لتنمية الوعي بحقوق الطفل باستخدام أنشطة الإعلام المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية: دراسة شبه تجريبية، **المجلة المصرية**

لبحوث الرأى العام، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأى العام، جامعة القاهرة، مجلد١٨، عدد٣، ٢٠١٩، ص ص٥٥٩-٦١٣.

٢٦- عبد المحسن حامد أحمد، ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي والتمرد النفسي لدى المراهقين، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، عدد٢٦، ٢٠١٩، ص ص٢١٦-٢٤٠.

٢٧- هانى نادي عبد المقصود، مشاركة الطلاب ذوى الإحتياجات الخاصة بأنشطة الإعلام التربوى وعلاقتها بمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم، **مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، المجلد ٥، العدد٢٩، ٢٠١٩، ص ص ٧١-١٢٥.

28- Andrew A. Abeytaa, Clay Routledge, The need for meaning and religiosity: An individual differences approach toassessing existential needs and the relation with religious commitment, beliefs, and experiences, **Personality and Individual Differences**,123,2018.pp6-13.

29- Anna Han1 and Kyungbin Kwon, Students' Perception of Extracurricular Activities: a Case Study, **Journal of Advances in Education Research**, Vol. 3, No. 3, August 2018. Pp130-141.

30- Christian S. Chan, et al, Situational meaninglessness and state boredom: Cross-sectional and experience-sampling findings, **Motivation and Emotion**, 2018 , pp555-565

٣١- شيماء صبرى عبد الحميد، دور أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية مهارات تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، عدد٤٩، ٢٠١٨، ص ص٤٥٧-٥٠٢.

٣٢- ماجدة محمد مراد، دور الأنشطة الإعلامية المدرسية فى مواجهة التعصب لدى طلاب المرحلة الثانوية، **المجلة المصرية لبحوث الراى العام**، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأى العام، جامعة القاهرة، العدد١٧، الجزء ١، ٢٠١٨، ص ص٨١-١٢٤.

٣٣- إسماعيل الأعور، دور الإعلام المدرسي في تفعيل عملية الاختيار الدراسي لدى التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة قاصدى مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد٣١، ٢٠١٧، ص ص٥٤٣-٥٥٣.

٣٤- صباح إمام أحمد علي، العلاقة بين ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام التربوى وتنمية قدراتهم الإعلامية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٧.

٣٥- نادية محمود غنيم، اضطراب المسلك وعلاقته بكل من مفهوم الذات والذكاء الوجداني وخواء المعنى لدى الأحداث الجانحين، **مجلة قطاع الدراسات الإنسانية**، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، عدد٢٠، ٢٠١٧، ص ص٩٣٧-١٠٢٤.

٣٦- هناء السيد وآخرون، ممارسة طلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام التربوى وعلاقتها بتنمية مهارات التربية الإعلامية لديهم، **بحث مقدم للمؤتمر العلمي الخامس، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، التعليم وريادة الأعمال (التحديات والتطوير)**، في الفترة من ٢-٣ أبريل، ٢٠١٧.

37- Krystyna Barłóg, Life Goals and Sense of Meaning or Meaninglessness of Life in Young People with Disabilities, International, **Journal of Psycho-Educational Sciences**, Volume (5), Issue (2), September, 2016, pp78-88..

٣٨- سعاد محمد المصرى، دور الأنشطة الإعلامية المدرسية فى التوعية بالقيم التربوية لدى الأطفال من ٩-١٢ سنة- دراسة ميدانية، **مجلة دراسات الطفولة**، مجلد١٩، عدد٧٣، ٢٠١٦، ص ص١-١٠.

٣٩- صلاح الدين محمد توفيق وآخرون، الإعلام المدرسي ودوره فى الإنماء التربوى لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، **مجلة المعرفة التربوية**، الجمعية المصرية لأصول التربية، مجلد٣، عدد٥، ٢٠١٥، ص ص٢٨٣-٣١٤.

٤٠- مصطفى عبد المحسن عبد النواب الحديبي، الرضا عن الحياة كمتغير وسيط بين خواء المعنى وبعض الاضطرابات الكلينيكية والمشكلات النفس اجتماعية لدى طلاب الجامعة، **المجلة العلمية لكلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد٣١، العدد ٢، ٢٠١٥، ص ص٤٨٩-٥٨١.

٤١- محمود حسن إسماعيل، دور الإذاعة المدرسية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الموهوبين المعاقين عقليا فئة داون القابلين للتعلم، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مجلد١٨، عدد٦٧، ٢٠١٥، ص٥٤.

٤٢- هانى نادى عبد المقصود، **مرجع سابق**، ص٧٨.

43- Stephen Brookfield, Media Power and the Development of Media Literacy: An adult educational interpretation, **Harvard Educational Review**, vol 56, no 2,2013, p155.

٤٤- عايدة محمد عوض، جيهان سعد عبده، **مرجع سابق**، ص٥٧٤.

٤٥- رشا عبد الرحيم عبد العظيم، فاعلية توظيف وسائل الإعلام التربوى فى إنتاج حملة لتعزيز صورة القدوة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية: دراسة تجريبية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عدد٦١، ٢٠١٧، ص٤٧٨.

٤٦- حسن محمد على، دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي: دراسة مقارنة بين عينة من مشرفي النشاط الإعلامي بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وأخرى بجمهورية مصر العربية، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مجلد١٩، عدد٧٠، ٢٠١٦، ص٣.

٤٧- طارق محمد الصعيدى، دور الإعلام التربوى فى تنمية الوعى الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.

٤٨- هناء السيد محمد على، الدور التربوى للإعلام المدرسي فى تنمية القدرات الإبداعية للطلاب، **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، العدد السادس، ٢٠١٦، ص٧٥٦.

٤٩- عبد الله أحمد الزيفانى، **الإعلام التربوى (مفهومه، مجالاته، أنشطته وفنونه)**، الإسكندرية، دار الوفاء، ٢٠٠٨، ص٤٩.

٥٠- على عبد الفتاح على، **الإعلام التربوى (مفهومه- أهدافه- إستراتيجياته)**، الأردن، دار الأيتام، للنشر،٢٠١٤، ص١١٠.

٥١- سماح محمد الزمزمى، واقع دراسات استخدامات الإعلام التربوى وتأثيراته فى العملية التعليمية- دراسة تحليلة نقدية لدراسات الإعلام التربوى فى الفترة من٢٠١٠ إلى٢٠١٨، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد٥١، ٢٠١٩، ص١٩١.

٥٢- رحومة حسين أبو كرحومة، فاطمة محمد الجحيدري، دور الإعلام المدرسى فى تنمية مهارات الاتصال اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: من وجهة نظر معلمى اللغة العربية بمدينة زليتن، **مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية**، كليتى الآداب والعلوم، الجامعة الأسمرية الإسلامية زلتين، عدد٢٦، ٢٠١٤، ص٢١٢.

٥٣- محمد محمود حسن القاسم، محمد على ذيب عاشور، دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، المجلد٤، عدد١٥، ٢٠١٦، ص٣٩٨.

٥٤- هناء السيد محمد على، ٢٠١٦، **مرجع سابق**، ص٧٥٨.

٥٥- صابر جيدروى، دور الإعلام التربوى فى تنمية أداء طلاب الثانوية العامة ثقافيًا وتعليميًا، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، العدد٣٤، ٢٠١٤، ص٤٠٨.

٥٦- مصطفى محمد أحمد رجب، الإعلام التربوى ودوره فى العملية التعليمية والتربوية، **بحوث فى التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، عدد٣٥، ٢٠١٩، ص ص٢١٧-٢١٨.

٥٧- فاطمة مبروك مسعود، دور الإعلام التربوي المدرسي في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب ونشر ثقافة الإبداع، **المؤتمر الدولي الأول: التربية النوعية بين ثقافة الإبداع وخدمة المجتمع**، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، مجلد٢، ٢٠١٤، **ص١٢١٦.**

٥٨- حسان بن عمر بصقر، الإعلام التربوى (مفهومه، فلسفته، أهدافه)، مصر، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط١، ص٢٤-٤٤.

٥٩- إيمان عاشور سيد، فاعلية استخدام التدريس الممسرح في أنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، عدد٢٧، ٢٠١٩، ص٣١٢.

٦٠- السيد محمود عثمان أحمد، الصحافة المدرسية وعلاقتها بمعارف واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المبادرات الرسمية، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مجلد١٩، عدد٣، ٢٠٢٠، ص٥٩.

٦١- سعاد محمد محمد المصري، **مرجع سابق**، ص٢٤.

٦٢- رند على حسين السبتى، دور المسرح المدرسي في تنمية قدرات طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة والمشرفين الفنيين، **مجلة العلوم الإنسانية**، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، عدد١١، ٢٠١٢، ص٣٥٤.

٦٣- فكرون السعيد، ضياف زين الدين، دور المسرح المدرسي فى خفض السلوك العدوانى، **مجلة دراسات اجتماعية**، مركز البصرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، عدد١٦، ٢٠١٤، ص ص٧١-٧٢.

٦٤- علوانى حيزيه، دور الأنشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية عند تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدى أم البواقي، ٢٠١٦، ص٢٠.

٦٥- حنان محمد محمود السيد، سمات الشخصية لدى المشاركين وغير المشاركين في عروض المسرح المدرسي من طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مجلد٢٢، عدد٨٣، ٢٠١٩، ص٣٤.

٦٦- زينهم حسن علي، مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في البرلمان المدرسي وعلاقتها بتنمية الوعي السياسي والقانوني لديهم، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد٥٢، الجزء ٢، ٢٠٢٠، ص١١٨٥.

٦٧- ملاك أحمد سلامة، الدور التربوي للأنشطة اللاصفية في تحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ في ضوء الحراك المجتمعي، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، مجلد٦٨، ٢٠١٩، ص٣٣٠٥.

٦٨- طارق محمد الصعيدى، **مرجع سابق**، ص٨٥.

٦٩- عبد المحسن حامد أحمد، اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي وتلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية نحو إقرار مقرر دراسي للفيلم المدرسي، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، عدد٢٥، ٢٠١٩، ص٣٤٠.

٧٠- إيمان عاشور سيد، فاعلية الأفلام التربوية القصيرة في خفض التنمر الإلكتروني لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ٢٠٢٠، ص٥.

٧١- طاهر محمد منصور وآخرون، صناعة الأفلام التربوية القصيرة باستخدام الهاتف المحمول، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، عدد١٧، ٢٠١٨، ص٢٣٩.

٧٢- فهد عائض فهد القحطاني، ٢٠٢٠، المنظور التربوي الإسلامِّي لمفهوم خواء المعنى، مرجع سابق، ص٩٧٦.

٧٣- سيد عبد العظيم محمد، ٢٠٠٦ **مرجع سابق**، ص١١١.

74-- Ajit K Das, **Op.Cit**, p202.

٧٥- سيد عبد العظيم محمد، محمد عبد التواب معوض، **مقياس خواء المعنى**، القاهرة، مكتبة النهضة، ٢٠٠٥، ص٣.

٧٦- حسين رحيم حميد، سناء عبد الزهرة الجمعان، **مرجع سابق**، ص٢٧.

٧٧- محمد عبد التواب معوض، أثر الإرشاد بالمعنى في خفض خواء المعنى لدى عينة من العميان، **مجلة الإرشاد النفسي**، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ١٩٩٨، السنة السادسة، العدد الثامن، ص٣٢٩.

٧٨-مصطفي عبد المحسن الحديبي، **مرجع سابق**، ص٥٠٣.

٧٩- طلعت منصور غبريال وآخرون، الخصائص السيكومترية لمقياس الفراغ الوجودي لدى شباب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، عدد٥٠، ٢٠١٧، ص ص٤٩٢-٤٩٥.

٨٠- محمد قاسم عبدالله، **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، عمان، دار الفكر العربي، ٢٠١٨، ص٢١٥.

٨١- عبد الله عبد العزيز البرثين، **الإرشاد الأسرى**، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص١٨٥.

82- William Molasso, , **Op.Cit**,p3.

٨٣- حسين رحيم حميد، سناء عبد الزهرة الجمعان، **مرجع سابق**، ص٢٨.

٨٤- سيد عبد العظيم محمد، محمد عبد التواب معوض، **مرجع سابق**، ص١٧.

٨٥- محمد عبد التواب معوض، سيد عبد العظيم محمد، تحمل الإحباط في علاقته ببعض المتغيرات النفسية والأسرية لدى عينة من طلبة الجامعة دراسة أمبريقية – كلينيكية، **مجلة كلية التربية بالفيوم**، كلية التربية، جامعة الفيوم، عدد٤، ٢٠٠٦، ص٥.

٨٦- مصطفي عبد المحسن الحديبي، **مرجع سابق**، ص٥٢٦.

٨٧- عبد الله عبد العزيز البرثين، **مرجع سابق**، ص١٩٥.

٨٨- فهد عائض فهد القحطاني،٢٠٢٠، المنظور التربوي الإسلامى لمفهوم خواء المعنى، مرجع سابق، ص٩٧٧.

٨٩- طلعت منصور غبريال وآخرون، **مرجع سابق**، ص ص٤٩٠-٤٩١.

٩٠- ماجدة محمد مراد، **مرجع سابق**، ص١٠٣.

٩١- هانى نادى عبد المقصود، **مرجع سابق**، ص١٠٤.

٩٢- إيمان عاشور سيد، ٢٠١٩، **مرجع سابق**، ص٢٩٨.

٩٣- زينهم حسن علي، **مرجع سابق**، ص١٢٠٧.

٩٤- وائل صلاح نجيب، الاتصال المباشر كأداه لتحقيق الديمقراطية "المناظرات والبرلمان المدرسى نموذجا" : دراسة ميدانية على موجهى وأخصائى الإعلام التربوى، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عدد٨، ٢٠١٦، ص٣٧٩.

٩٥- حامد محمد على، أهم الأساليب التدريسية المتبعة لتحقيق التوافق مع الفروق الفردية للطلبة من وجهة نظر معلمى التربية الرياضية، **مجلة دراسات- العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، مجلد ٤٤، ٢٠١٧، ص٢٢٢.

٩٦- صلاح الدين محمد توفيق وآخرون، **مرجع سابق**، ص٢٨٣.

٩٧- مروة محمد أحمد عوف، الأنشطة المدرسية وسبل تطويرها باستخدام وسائل الإعلام التربوى، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مجلد١٩، عدد٧٢، ٢٠١٦، ص١١٨.

98- Silliker, A. and Quirk, J. The effect of extra curricular activity participation on academic performance of male and female high school students. **The School Counselor**, vol.: 44, 1997. P93-288.

99- Mairi Ann Cullen, Alternative Curriculum Programmes at Key Stage 4 (14-to-16-Year Olds): Evaluating Outcomes in Relation to Inclusion, **Paper presented at the British Educational Research Association Conference**, Cardiff University, 7-10 September 2000, pp1-12.

١٠٠- حمدى شاكر محمود، النشاط المدرسي**(ماهيته وأهميته، أهدافه ووظائفه، مجالاته ومعاييره، إدارته وتخطيطه، تنفيذه وتقويمه)**، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٨، ص٥٥.

١٠٢- عبد المحسن حامد أحمد، **مرجع سابق**، ص٢٣٥.

١٠٣- حسين رحيم حميد، سناء عبد الزهرة الجمعان، **مرجع سابق**، ص٢٤.